

قياس وتقييم الاثر في الاقتصاد الإجتماعي

100
شريحة إثرائية

7
ساعات تدريبية

الدكتور/ أحمد صلاح
الاستشاري الدولي لإدارة تحقيق الاثر
مركز الاثر

18-17 ابريل 2026

100 شريحة من أجل أثر فعال مستدام

- الإستشاري الدولي لإدارة تحقيق الأثر - خبرة تتجاوز 30 عاماً في مجالات عمل التنمية
- مستشار أول إدارة تحقيق الأثر - مركز الأثر - المملكة العربية السعودية
- سفير التنمية المستدامة - وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية - جمهورية مصر العربية
- سفير التغييرات المناخية - المعهد القومي للحوكمة والاستدامة - جمهورية مصر العربية
- مقيّم التنمية الدولي - جامعة ايناب الكندية
- المحاضر والمدرّب الدولي والوطني المعتمد بعدد ساعات يفوق 5000 ساعة إثرائية
- استشاري تصميم وإدارة وتقييم الاستراتيجيات والمؤشرات الوطنية
- استشاري تصميم وإدارة وتقييم أنظمة المتابعة والتقييم بمختلف مستوياتها (الاستراتيجية/القطاعية..... الخ)
- استشاري المشروعات الوطنية بالمؤسسات الدولية الكبرى - USAID - UNDP - FAO - IICA - EU - GIZ - IFAD - WB



د. أحمد صلاح

a.salah@alathar.org.sa

0557866628

0557663845

+201203522263

المصادر العلمية الرئيسية المستخدمة في العرض:

- الخبرات والابتكارات الشخصية
- إصدارات مركز الأثر (برنامج سهيل / برنامج تقييم التنمية / ورش العمل والعروض الفنية/كتاب أساسيات التخطيط لإدارة تحقيق الأثر /..... الخ)
- إصدارات لجنة المساعدات الإنمائية بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
- دليل تقييم العمل الإنساني ALNAP
- إصدارات متنوعة من البنك الدولي والأمم المتحدة
- إصدارات عميد التقييم العربي - ا.د محمد الفولي

شكر وتقدير

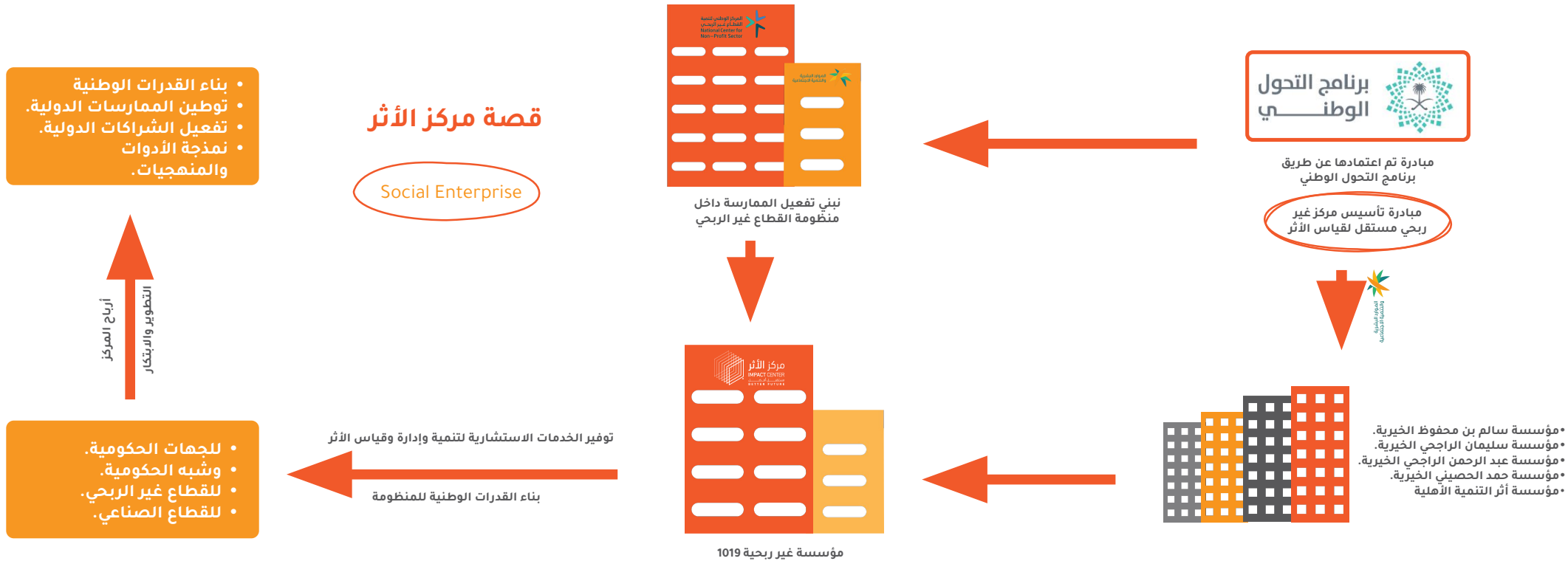
خالص الشكر والتقدير للمؤسسة الموقرة " الأميرة العنود الخيرية" على جهودها الكبيرة والنوعية نحو المساهمة في تحقيق التمكين والتميز في منظمات القطاع غير الربحي.

كما أتقدم بخالص التقدير والإحترام للإثراء المعرفي للمصادر العلمية الرئيسية المستخدمة في بناء هذا المحتوى للقاءنا اليوم، والتي تشكل خلاصة جهود وخبرات الخبراء الوطنيين والعالميين بمركز الأثر بالرياض بجانب بعضاً من ممارسات المؤسسات الوطنية والدولية ذات العلاقة.

كما أتقدم بخالص الشكر للسادة الأفاضل المشاركين في فعاليات الزمالة الأوروبية " في الاقتصاد الاجتماعي" من الخبراء الوطنيين من قادة وممارسي التنمية سواء من الجهات التنموية الموقرة أو من منسوبي المؤسسة المحترمة.

وكل التحية والتقدير بلاشك للسادة المحترمين المشرفين والمنفذين لفعاليات التدريب بالزمالة الأوروبية تحت رعاية المؤسسة العريقة.

قصتنا بمركز الأثر



المقدمة

يهدف تصميم السياسات والمبادرات والبرامج والمشروعات التنموية إلى إحداث التغيير المأمول في حياة الناس كالحد من الفقر، أو تحسين مستوى التعليم، أو الحد من الأمراض، ويظل التساؤل الإستراتيجي حول **هل تغيرت حياة الناس إلى الأفضل أم لا ؟** مطروحًا لصانعي ومتخذي القرار ؛ لأن الأكثر شيوعًا هو تركيز مديري التدخلات التنموية حول قياس مخرجات تلك التدخلات، وذلك عوضًا عن التركيز حول قياس وتقييم نتائج وغايات تلك التدخلات القائمة على الأدلة والبراهين.

لذا يتضح لنا جليًا أن قياس/ وتقدير الأثر الشائع في الوقت الراهن يكون قاصرًا إلى حد كبير، وغير ملموس، ومن ثم فالتقرارات المتخذة وفق تلك القياسات تكون غير دقيقة وغير شاملة، مما يتطلب معه ضرورة التخطيط لإدارة تحقيق الأثر وليس فقط قياسه، بداية من تقييم الاحتياجات، وتحديد الأولويات المجتمعية مرورًا بقياس الأثر التنبؤي/التشريعي، والتخطيط التنموي، ومتابعة وتقييم الأداء التنموي وانتهاءً بعمليات قياس وتقييم وتعظيم الأثر.

التخطيط لإدارة تحقيق الأثر، يعزز من المساءلة والتعلم المؤسسي والشفافية، والتمكن من توجيه تصميم البرامج والقرارات ذات العلاقة نحو إحداث أثر عميق ومستدام بجانب القدرة على مواجهة الضغوط المتزايدة من أصحاب المصلحة حول نتائج تنفيذ تلك المبادرات والبرامج والمشروعات، كما أن التخطيط لإدارة الأثر يمكننا من التطوير المستقبلي المستند على الأدلة والبراهين، وفهم حقيقي لخيارات تصميم البرامج الأكثر فعالية وكفاءة؛ من أجل استدامة المنافع المرجوة.

أهدافنا المشتركة اليوم

المقدمة

قصتنا بمركز الأثر

المحور الأول: مفهوم قياس الأثر وأهميته في الاقتصاد الاجتماعي

المحور الثاني: التعريف بمنهجيات وأدوات قياس الأثر الاجتماعية والاقتصادية

المحور الثالث: تحديد المؤشرات وربطها بالأهداف التنموية

المحور الرابع: معايير وطرق وانواع التقييم واتخاذ القرار المبني على الأدلة

المحور الخامس: مواءمة قياس الأثر مع رؤية السعودية 2030 ومتطلبات الحوكمة

يهدف هذا البرنامج إلى تمكين المشاركين من امتلاك المعرفة والمهارات اللازمة لعملية قياس الأثر في مشاريع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، وذلك من خلال:

03 تطوير مهارات
تحديد المؤشرات وربطها
بالأهداف التنموية المستهدفة

02 تمكين المشاركين
من استخدام المنهجيات والأدوات
العالمية المعترف بها لقياس الأثر

01 تعزيز الفهم العميق
لمفهوم قياس الأثر وأهميته
الاستراتيجية في تقييم فعالية
المبادرات الاجتماعية

05 مواعاة الممارسات
مع رؤية السعودية 2030
ومتطلبات الحوكمة

04 دعم اتخاذ القرار
المبني على البيانات وتحليل

المحور الأول

مفهوم قياس وتقييم الأثر وأهميته في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني

في المملكة العربية
السعودية، يضم القطاع
غير الربحي أكثر من
62,200 جهة غير ربحية
تعمل في مجالات متنوعة

المصدر: تقرير أفاق القطاع غير الربحية
مؤسسة الملك خالد - 2025

الاقتصاد الاجتماعي "التضامني" هو مجموعة من المنظمات والمشاريع التي توضع الأهداف الاجتماعية والبيئية في مقدمة أولوياتها، مع الحفاظ على الاستدامة الاقتصادية.

مكوناته الرئيسية:

الجمعيات والمنظمات غير الربحية

تقديم الخدمات الاجتماعية والإنسانية

التعاونيات

مشاريع مملوكة ومدارة من قبل أعضائها

المشاريع الاجتماعية

مشاريع تجارية ذات أهداف اجتماعية

صناديق الوقف والزكاة

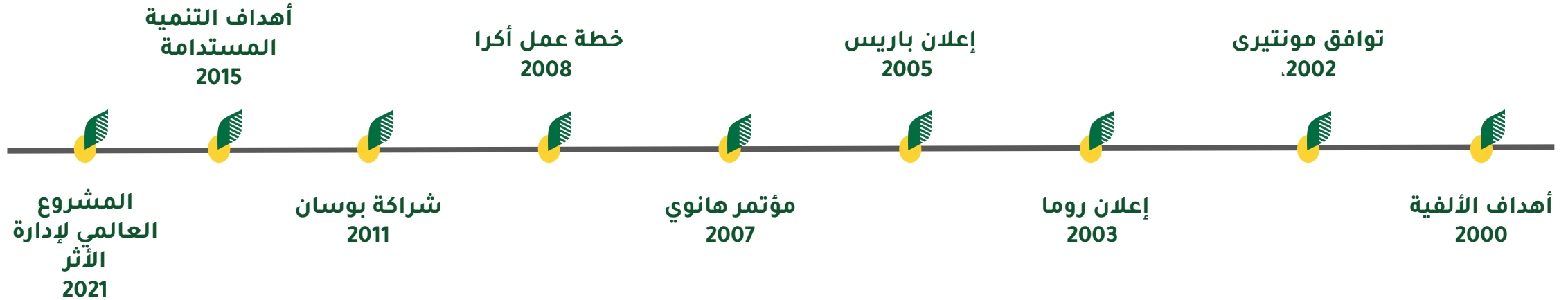
آليات تمويل اجتماعي إسلامية

قياس وتقييم الأثر هو العملية المنهجية الشاملة لفهم حقيقة التغييرات المجتمعية بعيدة المدى التي تحدثها المشاريع والمبادرات على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والمؤسسية، سواء كانت تغييرات مباشرة أو غير مباشرة - إيجابية أو سلبية - مقصودة أو غير مقصودة، مرتبطة بقضايا تنموية محل مستهدفات رؤية السعودية 2030

قياس الأداء التقليدي	قياس وتقييم الأثر
يركز على المخرجات (عدد المستفيدين)	يركز على التغيير الحقيقي في حياة المستفيدين
يقيس الكمية	يقيس الجودة والتأثير العميق
نظرة قصيرة المدى	نظرة طويلة المدى ومستدامة
"يجيب على" ماذا فعلنا؟	"يجيب على" ما الفرق الذي أحدثناه؟

رحلة أطر النتائج التنموية

توجه العالم نحو بناء الأطر الوطنية للنتائج منذ عام 1980 وبرزت هذه التوجهات فعليا منذ إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية (2000) وساهمت كل من هذه الاتفاقيات الدولية على تعزيز هذا التوجه:



وأكدت كل اتفاقية من هذه الاتفاقيات على أهمية زيادة مساءلة الحكومات والوكالات المانحة والشركاء الآخرين تجاه تحقيق النتائج عبر تطوير وتفعيل الأطر الوطنية للنتائج.

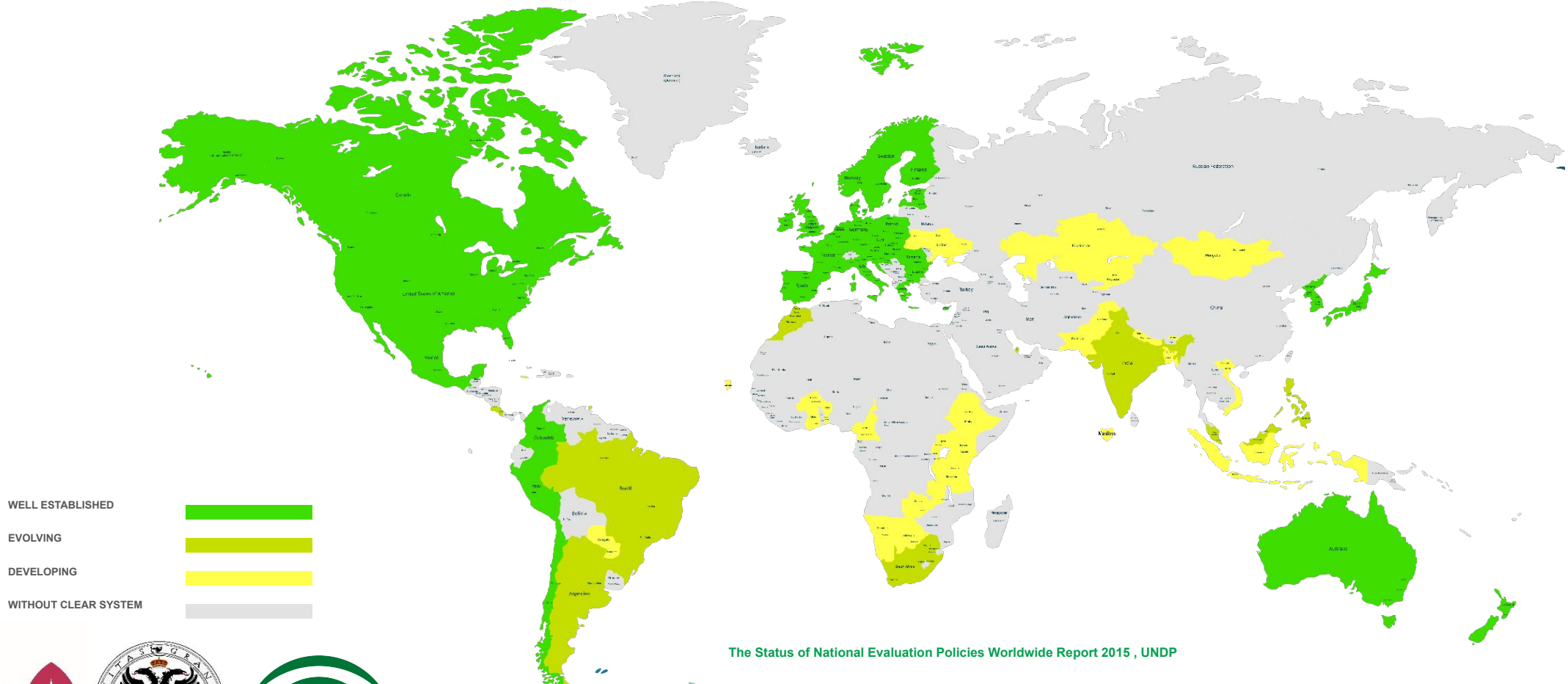
نبذة تعريفية عن المشروع العالمي لإدارة تحقيق الأثر

شبكة عالمية من المنظمات اجتمعت لوضع المعايير ولتسريع التبني على نطاق واسع لقياس الأثر وإدارته، خلال الفترة من 2016 وحتى 2023 وهو عبارة عن تعاون بين مقدمي معايير الاستدامة والتوجيه الراندين الذين ينسقون الجهود لتعميم ممارسة إدارة الأثر. يعمل هؤلاء الشركاء معًا لتحديد الفرص لتوحيد موارد الاستدامة الحالية، ومعالجة الثغرات بشكل جماعي، والتنسيق مع صانعي السياسات والمنظمين.

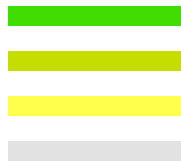
أدوار أهم المؤسسات العالمية في المشروع

 GSG المجموعة التوجيهية العالمية للاستثمار المؤثر	 WBA التحالف العالمي للمقارنة المرجعية	 PRI مبادرة مبادئ الاستثمار المسؤول	 GIIN الشبكة الدولية للاستثمار الاجتماعي	 OECD منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية	 IFC مؤسسة التمويل الدولية	 UNDP برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
الدور وضع منهجية للحسابات المالية المرجحة الأثر تستند إلى المبادئ المقبولة عمومًا ومعايير الإفصاح والشفافية ونظام تصنيف الأثر	الدور توفير معايير عامة تشمل أداء تأثير أكبر 2000 شركة في العالم فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة.	الدور تزويد المستثمرين بنظام تصنيف تأثير للمنتجات الاستثمارية	الدور تطوير معايير الإفصاح القائمة على الأثر للشركات	الدور مواصلة تطوير الإطار المفاهيمي لممارسة إدارة الأثر	الدور تشجيع اعتماد مبادئ إدارة الأثر للمستثمرين	الدور توفير اعتماد للاستثمارات التمكينية لأهداف التنمية المستدامة وتنظيم معلومات الأثر ذي الصلة من جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة

أسباب نجاح الدول تنموياً



WELL ESTABLISHED
EVOLVING
DEVELOPING
WITHOUT CLEAR SYSTEM



الدكتور/ أحمد صلاح - الاستشاري الدولي لإدارة تحقيق الأثر - مركز الأثر - الزمالة الأوروبية في الاقتصاد الاجتماعي "التضامني" - 17-18 أبريل 2026

المبادئ التوجيهية لإدارة رؤية السعودية 2030



يجب أن نعمل معاً على تمكين المنظومة التنموية من الالتزام والعمل بالمبادئ التوجيهية لرؤية السعودية 2030

الدكتور/ أحمد صلاح - الاستشاري الدولي لإدارة تحقيق الأثر - مركز الأثر - الزمالة الأوروبية في الاقتصاد الاجتماعي "التضامني" - 17-18 ابريل 2026

وهذا بلا شك يجعلنا نغير من طريقة تفكيرنا حول منهجية التخطيط التي نحتاجها

التخطيط التنموي

- معرفة الإحتياجات التنموية
- معرفة الممكنات في منطقة الجامعة
- ما هي التحديات التنموية
- هل الأهداف المرجوة هي تعليمية أو اقتصادية أو اجتماعية، أو خليط بينهما
- ما هي الآثار التنموية المراد تحقيقها
- ماهي الآثار التنموية (السلبية) المتخوف من حصولها
- المؤشرات التنموية/النتائج

الأدوات: دراسة الإحتياجات، فهم الأولويات، التخطيط المبني على النتائج، المتابعة والتقييم وقياس الأثر

التخطيط بطريقة إدارة المشاريع

- التفكير بالمرجات
 - إنشاء مبنى للجامعة
- التفكير بالأنشطة
 - بناء قدرات الأساتذة
 - تأثيث المبنى
 - تطوير منهجيات التعلم
- التفكير بالمدخلات
 - التصميم
 - التكاليف
 - الموارد البشرية
 - اجهزة ومعدات
 - إدارة ووقت
- المؤشرات (مبنى جامعة مؤهل، تشغيل وإدارة العملية التعليمية، طلاب متخرجين)

وهنا تطرح لدينا أسئلة استراتيجية نحتاج الإجابة عليها

هل صنعنا
الفارق؟
ولمن؟

هل نفعل
الأشياء
الصحيحة؟

هل نقوم
بعمل الأشياء
بطريقة
صحيحة؟

هل نفعل ما
وعدنا أننا
سوف نفعله؟

وأيضاً هناك أسئلة أخرى أكثر تفصيلاً نحتاج الإجابة عليها

هل نستطيع تحسين
الفرص بغرض
ضمان تحقيق الآثار
التنموية المرغوبة؟

هل يمكن إسناد
الآثار التنموية
إلى سياسات
ومبادرات
المنظمة؟

هل المنافع
المحققة توازي
الجهود والموارد
المبذولة؟

هل استفادت
الفئات المستهدفة
من التدخلات
التنموية؟

هل يمكن رصد
مساهمة برامج
ومبادرات محددة من
خلال المؤشرات
التنموية الموجودة
لدى المنظمة؟

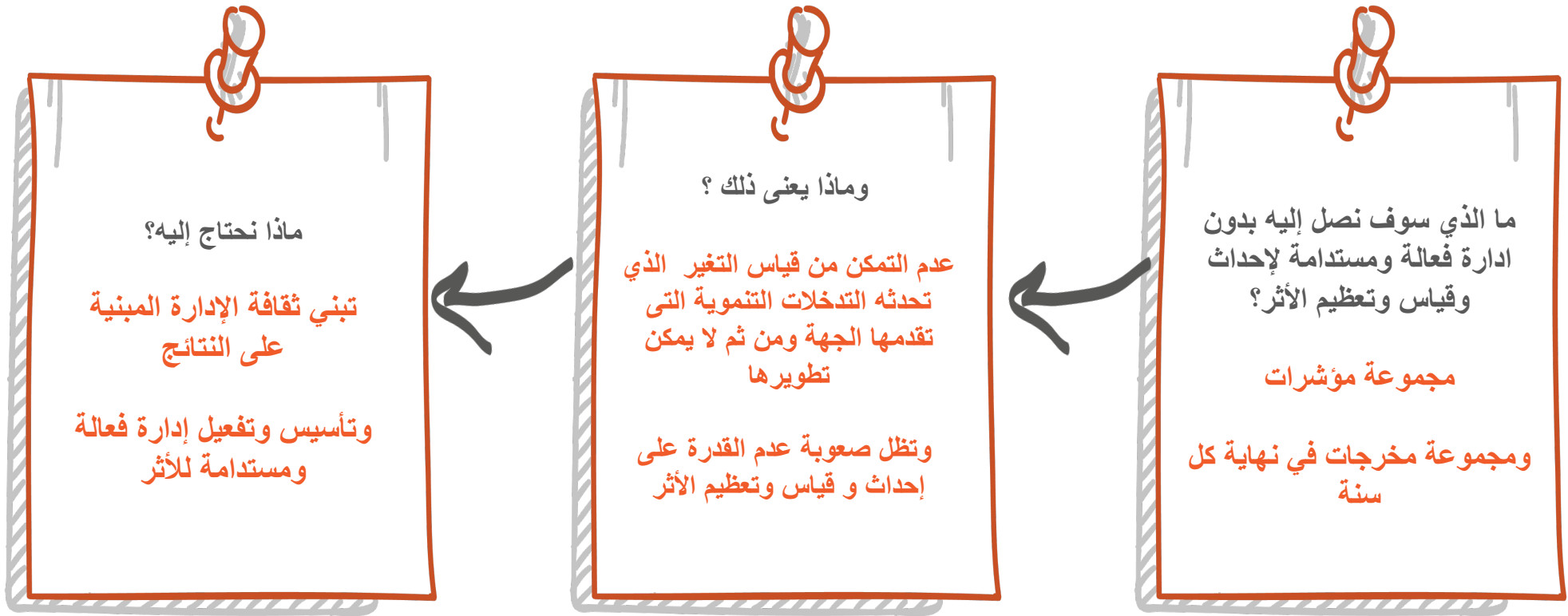
ما أكثر/أقل
البرامج/المبادرات
مساهمة في تحقيق
الأهداف التنموية؟

هل تحقق
سياسات
ومبادرات
المنظمة أهدافها
الاستراتيجية
المخطط لها؟



هل لدينا منهجية وآلية واضحة لضمان إحداث
وقياس وتقييم الأثر؟

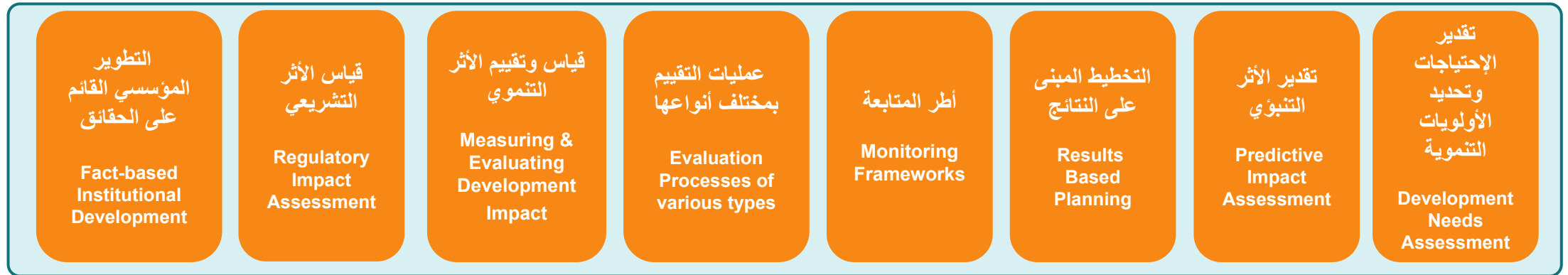
نفهم من ذلك أن وضعنا الآن ببساطة



نموذج حصري لمركز الأثر

إذاً نحن بحاجة إلى ممارسات متكاملة لإدارة تحقيق الأثر

إدارة تحقيق الأثر هي : الممارسات التي تعنى بتعظيم أثر التدخلات التنموية على المستفيد النهائي من خلال تبني الممارسات الفضلى للمكونات التالية:

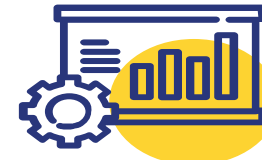


تيسير تقديم التقارير عن الأداء و بالتالي تحسين
نظم المتابعة والتقييم وفقاً للمسئوليات المحددة

لفريق العمل



عمليات المتابعة تتبع التقدم نحو تحقيق
النتائج وفق الأدلة والبراهين



عمليات التخطيط تركز على الارتباط
الاستراتيجي بين السبب والنتيجة

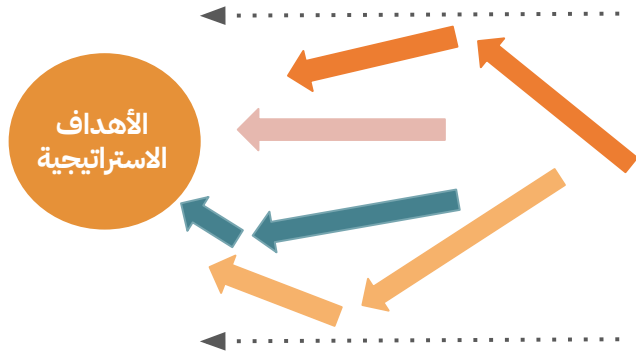


توجيه العاملين على كافة المستويات وكذلك
الأنظمة الإدارية للاهتمام بالنتائج أكثر من الأنشطة

الفرق بين عدم وجود إدارة متكاملة لتحقيق الأثر ووجودها بالمنظمة

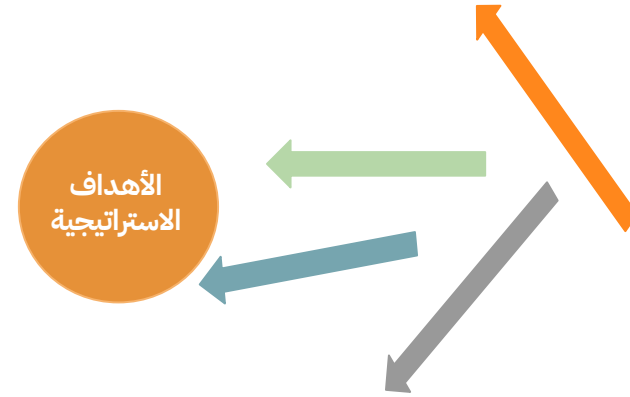
في وجود إطار لإدارة تحقيق الأثر

إطار لإدارة تحقيق الأثر



وجود إطار يعطي الفرصة لأخذ الإجراءات التصحيحية المناسبة في الوقت المناسب لضمان تحقيق الأهداف الإستراتيجية من المبادرات المختلفة.

في غياب إطار لإدارة تحقيق الأثر



عدم وجود إطار لا يعطي الفرصة لأخذ الإجراءات التصحيحية المناسبة للمبادرات المختلفة، ولا يوجد أي ضمان لتحقيق الأهداف الإستراتيجية

ببساطة تتضح لنا القيمة المضافة والتي يمكن عرضها في النقاط التالية

إسهامات إدارة تحقيق الأثر

- ❑ بناء استراتيجية تدور حول إحداث وتعظيم أثر المبادرات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والمؤسسية
- ❑ التكامل وتوزيع الأهداف مع باقي أطراف المنظومة التنموية
- ❑ التمكن من احتساب مساهمة تدخلاتنا التنموية في المؤشرات الوطنية المساهمة في تحقيق المبادئ التوجيهية لرؤية المملكة.
- ❑ ضمان توجيه الأعمال وتحقيق المساءلة والشفافية والقدرة على اتخاذ القرار المبني على الأدلة
- ❑ تقاسم المعرفة
- ❑ تطوير السياسات والإجراءات

الوضع في غياب إدارة تحقيق الأثر

- ❑ صعوبة توجيه أعمال التدخلات التنموية المختلفة نحو المساهمة الفاعلة في تحقيق المستهدفات الوطنية
- ❑ مع التغيرات المستمرة يصعب رصد المستهدفات
- ❑ صعوبة رصد المساهمة وقياس الآثار التنموية المتحققة من تدخلات المنظمة التنموية
- ❑ عدم وجود ممارسات المتابعة لن نتضمن من اتخاذ الإجراءات التصحيحية في الوقت المناسب
- ❑ يصعب الربط بين التحسن في الوضع الحالي والوضع السابق (خط الأساس) وبين الخطط والأهداف المحددة مسبقاً في الخطة الإستراتيجية بدون مؤشرات التنموية على مستوى الحصائل والآثار.
- ❑ يصعب إثبات إذا ما كانت تدخلاتنا التنموية قد حققت مساهمات إيجابية في تحقيق الأهداف التنموية

أكد الأمر ليس بسيطاً ولكن أيضاً ليس معقداً



السنا نحتاج
قياس أثر بلا معاناة؟

هل تعقدت الأمور حول الأثر؟

ضعف البيانات
المتاحة وأحياناً تكون
غير متاحة ولو
وجدت نجد هناك
ضعف في مدى
صلاحيتها
وموثوقيتها

تسارع التغييرات
المجتمعية ومن ثم
نقل معرفي سريع
وغير دقيق

تنافسية تسويق
منهجيات وأدوات
المؤسسات الدولية
دون الإكتراث بمدى
ملاءمتها

تباين زوايا النظر
حول الإطار
المفاهيمي للأثر
والمصطلحات
التموية بوجه عام

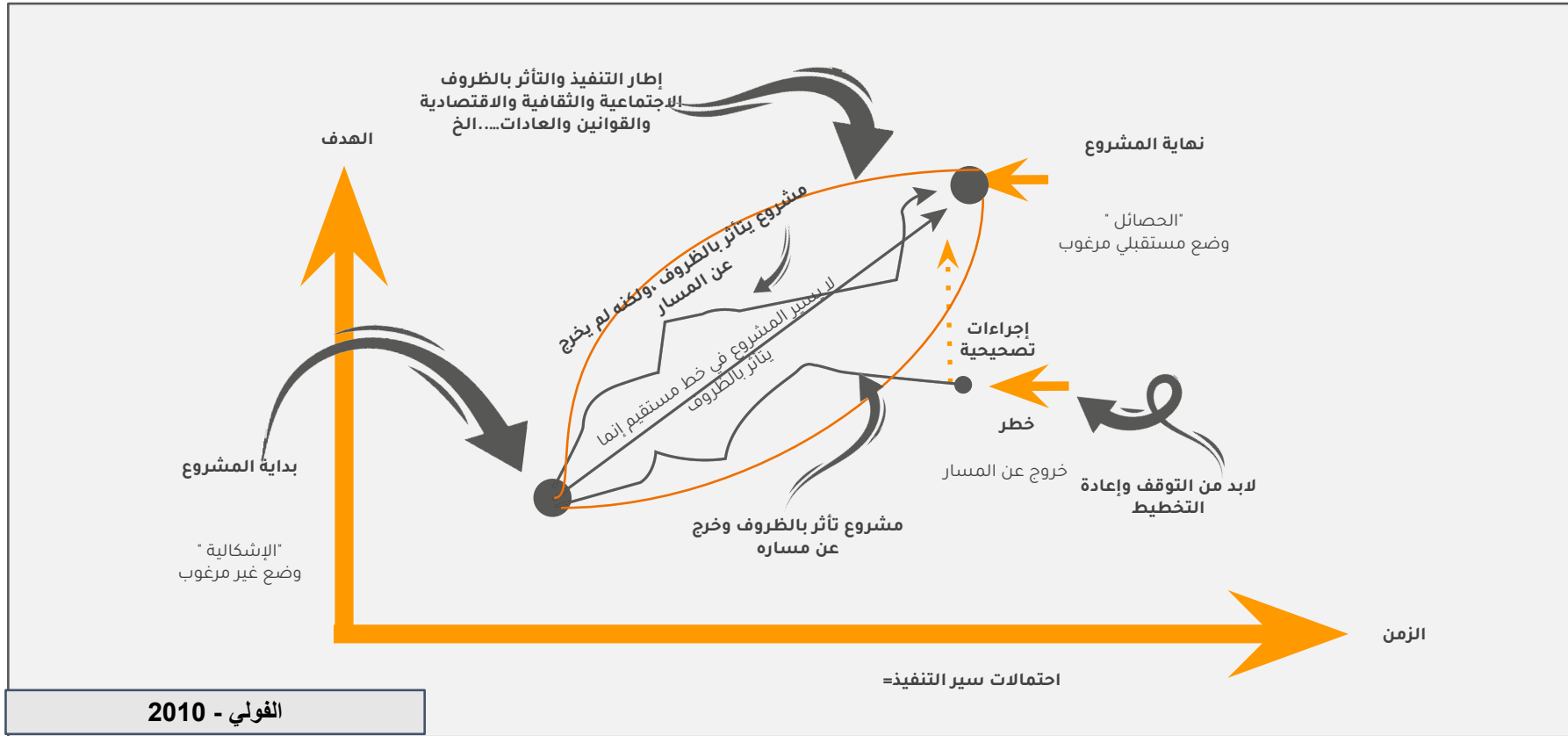
ضعف التنسيق بين
الجهات المختلفة
وأحياناً داخل نفس
المجال

ارتفاع التكاليف
والوقت والجهد
الكبيرين في اعمال
القياس

انتشار غير موجه
للمنهجيات والأدوات
بوجه عام وما يخص
الأثر بوجه خاص،
دون تناول متى
وكيف تستخدم؟

ضعف وندرة
الكفاءات المتخصصة

أيضاً تعدد تداخل وتأثيرات العوامل الخارجية زاد من تعقيد الأمور



السياق السعودي: تحولات جوهرية في القطاع غير الربحي

يشهد القطاع غير الربحي في المملكة تحولات استراتيجية سريعة مع رؤية السعودية 2030، مما يجعل قياس الأثر أمراً ضرورياً.

التحول التتموي العميق

التركيز على تمكين المستفيدين وتحقيق أثر مستدام بدل العمل الخيري التقليدي.

التأسيس المؤسسي والتنظيمي

إنشاء إطار حوكمة وشفافية لتمكين المنظمات وتوحيد المعايير.

تحفيز الاستثمار الاجتماعي

دعم ريادة الأعمال الاجتماعية وصناديق استثمارية للتمويل المستدام.

تعظيم المساهمة الاقتصادية

رفع مساهمة القطاع في الناتج المحلي وزيادة أثره الاقتصادي والاجتماعي.

رؤية السعودية 2030: الأركان الثلاثة وقياس الأثر

مجتمع حيوي

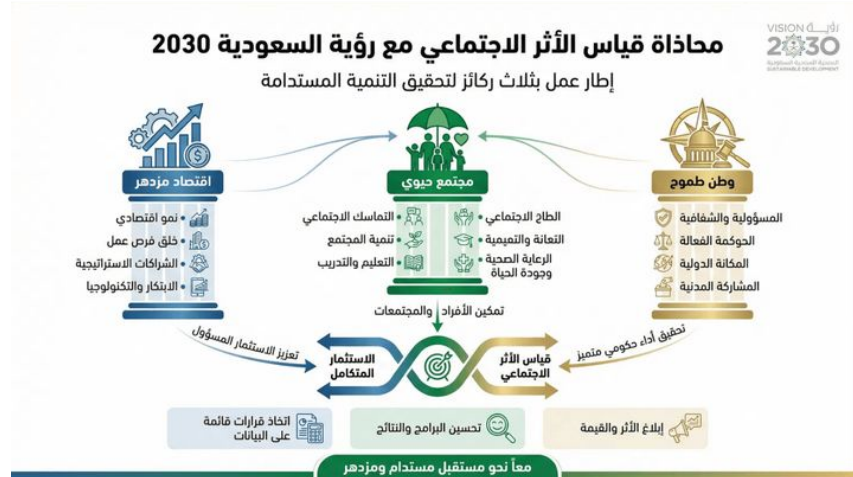
تمكين المنظمات من قياس أثرها في تعزيز القيم والهوية الوطنية، وتوجيه الموارد نحو المبادرات الأكثر تأثيراً.

اقتصاد مزدهر

تعظيم العائد الاجتماعي على الاستثمار وزيادة مساهمة القطاع غير الربحي وإيجاد فرص عمل مستدامة.

وطن طموح

تعزيز الشفافية والحوكمة ورفع كفاءة المنظمات لتحقيق أثر أعمق ومستدام يتماشى مع التطلعات الوطنية.



لماذا نقيس الأثر؟ خمسة أسباب استراتيجية

02 تحسين الأداء
تحديد ما يعمل وما لا يعمل لإجراء تحسينات مستمرة على البرامج والخدمات.

01 المساءلة والشفافية
إثبات الاستخدام الكفء للموارد أمام المانحين والمجتمع وبناء الثقة المتبادلة.

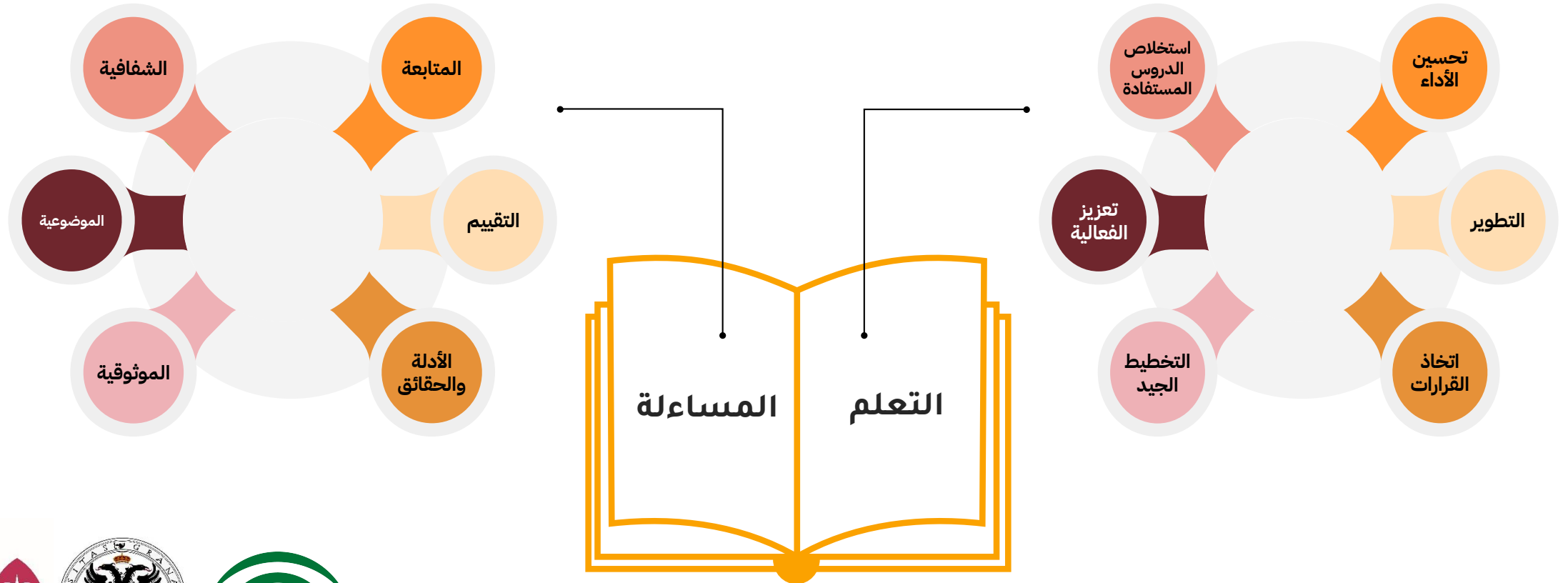
04 اتخاذ قرارات أفضل
الاعتماد على البيانات الدقيقة بدلاً من الحدس في توجيه مسار المنظمة.

03 جذب التمويل
بناء حالات قوية ومبنية على الأدلة لجذب المستثمرين والمانحين الجدد.

05 المواءمة التنموية
ربط العمل بأهداف رؤية السعودية 2030 والأهداف التنموية المستدامة للأمم المتحدة.

نموذج حصري لمركز الأثر

وهناك من ينظر لقياس الأثر أنه ذو وجهين رئيسيين



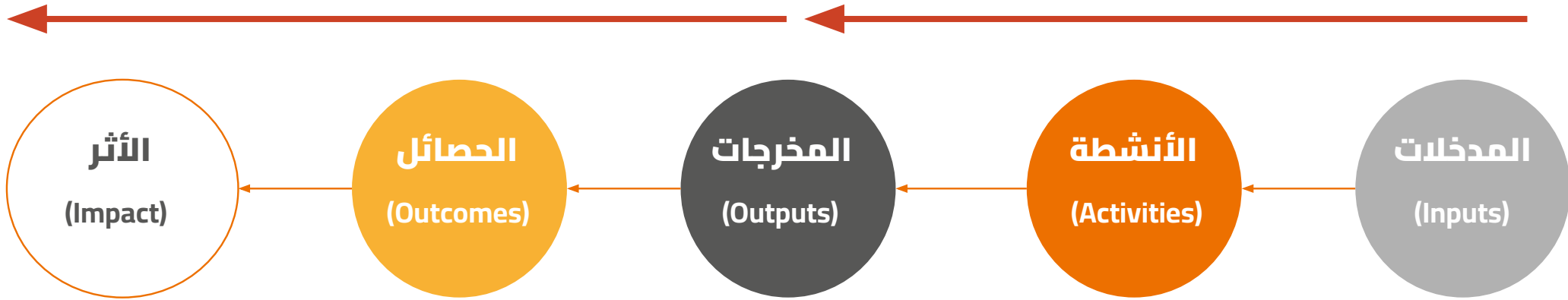
نحتاج أن نتشارك في فهمنا معاً عن

سلسلة النتائج

نموذج حصري لمركز الأثر

خارج نطاق السيطرة - ممارسات المتابعة والتقييم

تحت سيطرتنا - إدارة المشاريع



مؤشرات النتائج

مؤشرات الأداء

المستوى الثالث من النتائج وهي التغييرات الكبرى التي تحدث على المدى البعيد

المستوى الثاني من النتائج وهي التغييرات القريبة والمتوسطة

المستوى الأول من النتائج: هي النتيجة الفورية المترتبة على تنفيذ الأنشطة

هي الأعمال التي يتم القيام بها لتحقيق الهدف

هي الموارد المستخدمة

مواطن فعال يستطيع:

- المشاركة والمساهمة الفاعلة في التنمية

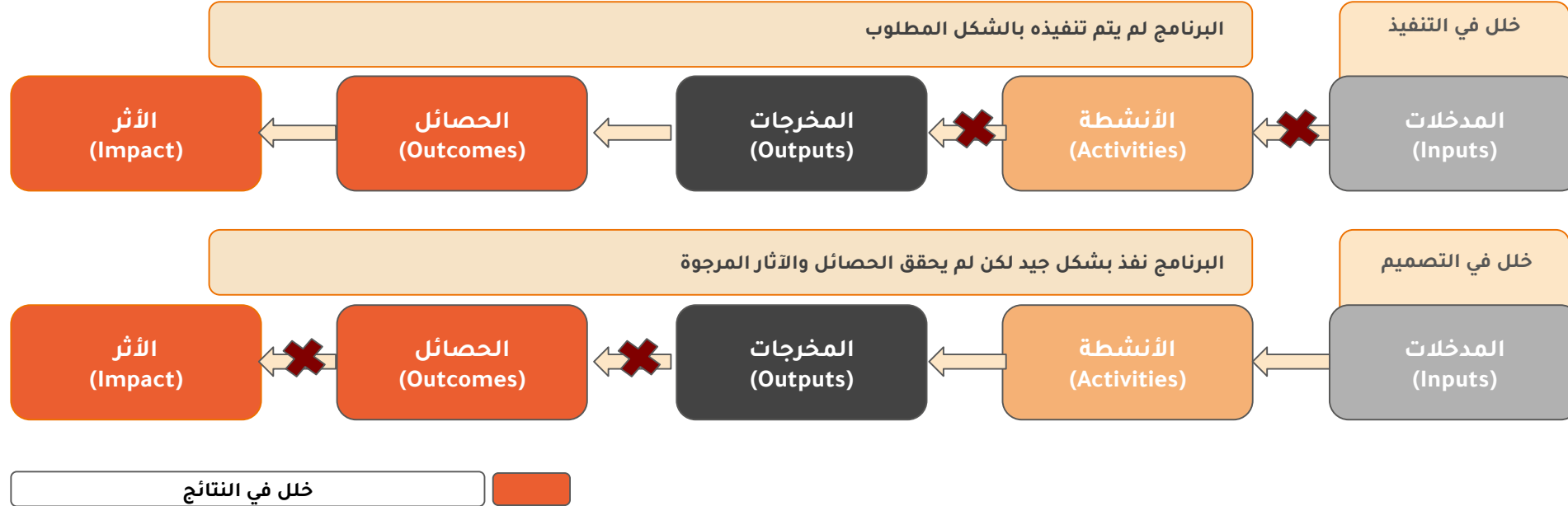
طلاب يمتلكون:

- معارف
- مهارات
- قيم وسلوكيات
- القدرة على المنافسة في سوق العمل

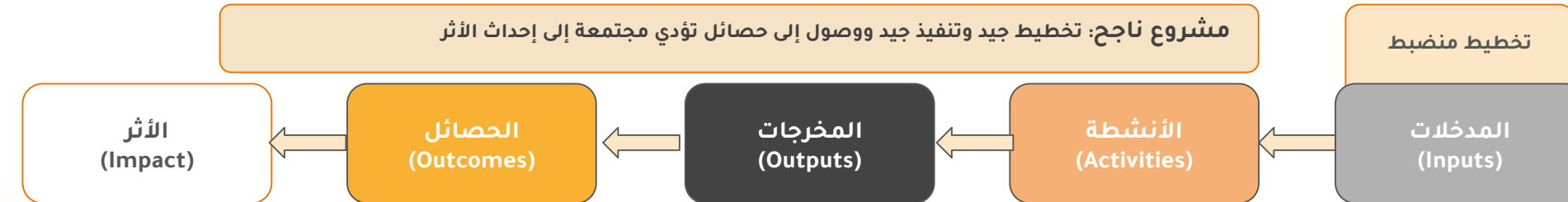
- فصول دراسية
- طلاب بشهادات دراسية
- برامج تشغيلية
- برامج تطويرية

- تشغيل وإدارة المنظومة التعليمية (تطوير مناهج/بناء قدرات/تطوير الأبنية: تطوير تقنى...الخ)

- المناهج التعليمية
- المدارس
- المعلمين
- منظومة الخدمات
- السياسات والأنظمة
- موارد متنوعة



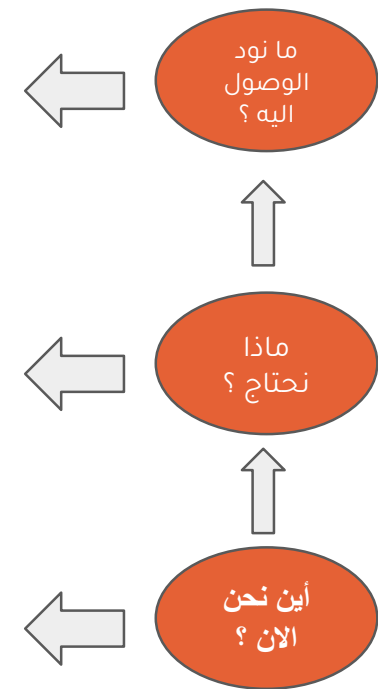
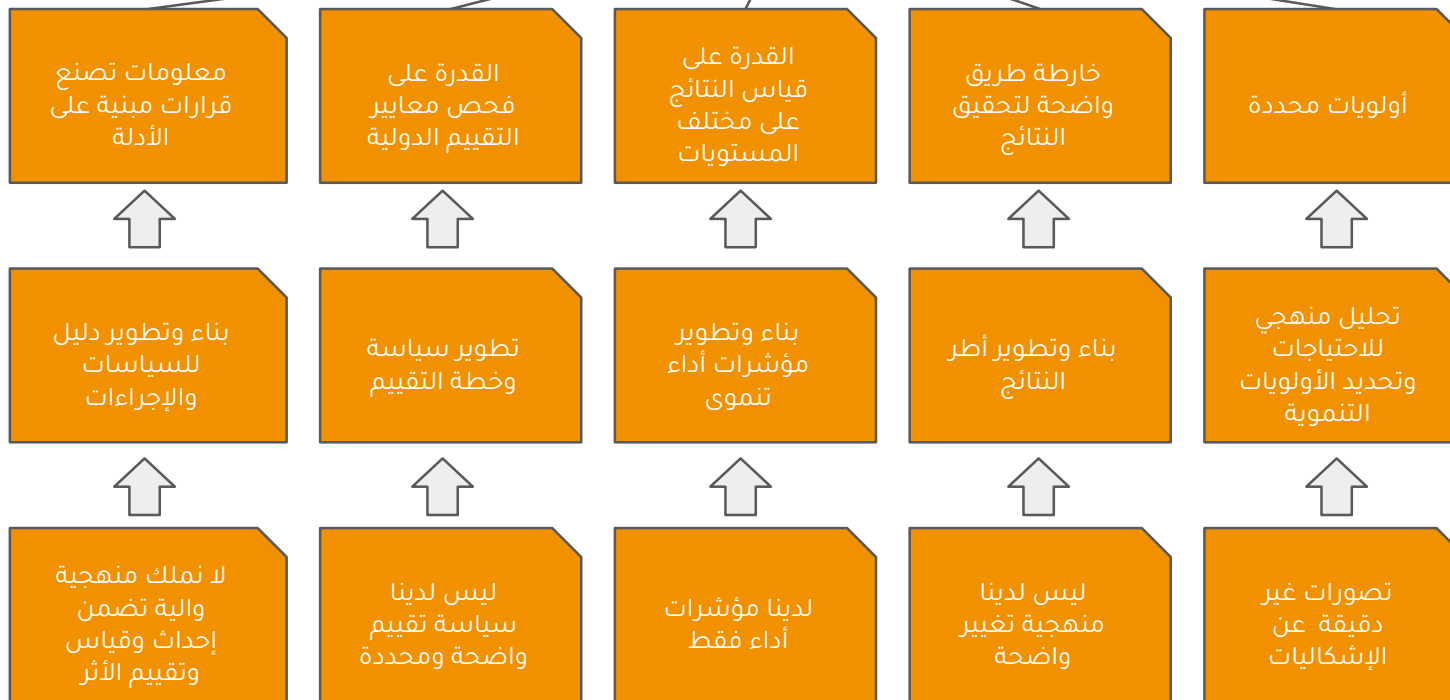
هل نستطيع
أن نعرف
لماذا تنجح
أو تفشل
مشاريعنا
التمويلية؟



دعونا نحدد معالم الطريق نحو

الأثر التنموي

التمكن من إحداث أثر فعال أعمق ومستدام



دعونا
نفكر معاً
لنحدد
معالم
الطريق
نحو أثر
ملهم

فرص

جدارات / خبرات / موارد مالية/ قناعات / توجهات استراتيجية / مبادئ توجيهية / إطار نتائج الرؤية

سياسات / إجراءات / أدوات

نحو مستقبل أفضل

هل يعبر الأداء عن الأثر؟ ولماذا؟



لغة: النتيجة المترتبة على التصرف *

التنمية: الهدف على المدى البعيد أو على المدى الطويل **

القياس: النتائج المقصودة أو غير المقصودة الإيجابية أو السلبية

المباشرة وغير المباشرة من التدخلات التنموية **

التقييم: إسناد التغيرات التي حدثت الى التدخلات **

يجيب على سؤال بسيط، هل تم تنفيذ العمل

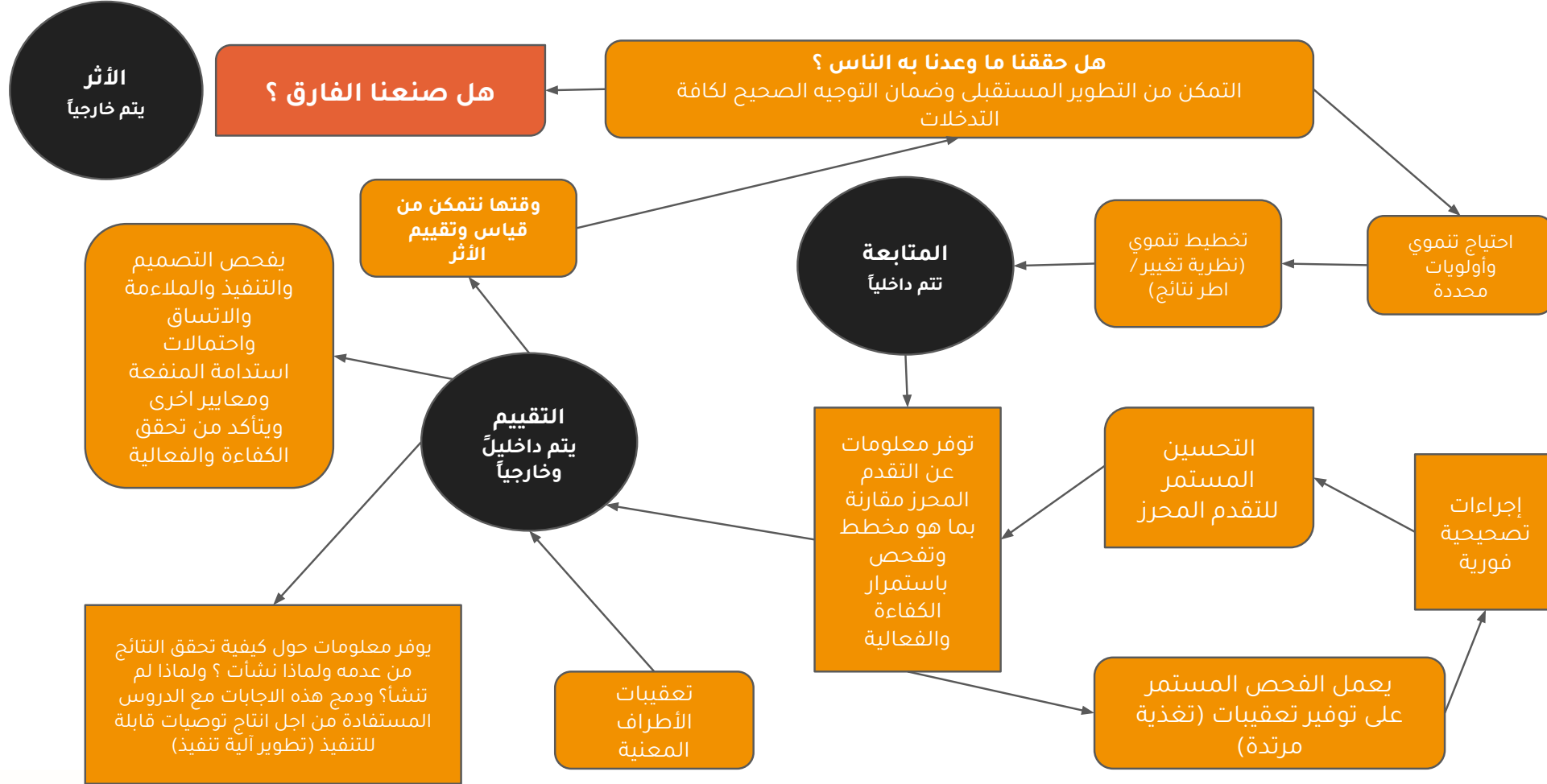
المطلوب؟

ومن هذا المنطلق فالنتوافق معاً حول الإطار المفاهيمي للأثر



ينطوي مفهوم الأثر عن التغييرات المجتمعية سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو البيئية أو المؤسسية (تذكرنا بركائز التنمية المستدامة) التي تطرأ على حياة الفئات المستهدفة على المدى البعيد نتيجة لتنفيذ عدد من التدخلات التنموية (مبادرة/برنامج/سياسة)، سواء كانت تغييرات مقصودة أو غير مقصودة، مباشرة أو غير مباشرة، إيجابية أو تغييرات تحتاج إلى تحسين. وفي المقابل يكمن التحدي الرئيسي أمام إجراء تقييمات الأثر الفعالة في تحديد العلاقة السببية بين البرنامج أو السياسة والنتائج محل الاهتمام. وبشكل عام، تعمل تقييمات الأثر على تقدير متوسط آثار هذه التدخلات التنموية، ومن ثم دعم صناعة القرار التنموي الرشيد.

(لاحظ أن البعض يدعم مفهوم تقدير الأثر وليس قياس الأثر - هل توافق؟)



فهمنا عن
الفروقات
بين

"المتابعة"
و
"التقييم"
و
"الأثر"

أين تقع عمليات المتابعة والتقييم وقياس الأثر بنموذج الإدارة الاستراتيجية؟



المحور الثاني

التعريف بمنهجيات وأدوات قياس الأثر الاجتماعية والاقتصادية

من أين نبدأ؟

نموذج حصري لمركز الأثر

التخطيط للأثر حتماً يحتاج الإجابة على هذا التساؤل الهام "من أين نبدأ؟" ويوضح لنا المخطط التالي الإجابة على هذا التساؤل



من خلال هذه الخطوات تتمكن الجهات من تحليل الآثار المختلفة وقياسها وتقييمها وفق السياق الذي تعمل فيه، والتمكن من وضع خطة إبلاغ ونشر النتائج وكل ذلك في النهاية من أجل تحسين أحوال الفئات المستهدفة والتي يجب أن نوصفها جيداً ونفهم طبيعتها وعاداتها وموروثاتها الثقافية

البداية مع : فحص جاهزية واستعداد الجهات نحو القدرة على إدارة تحقيق الأثر

منظمة ناشئة	منظمة مؤهلة	منظمة محدودة الاستعداد	منظمة غير مؤهلة
<p>تتميز المنظمة بالنضوج وتعمل ضمن استراتيجية واضحة ويتبنى منسوبيها على جميع المستويات مستهدفات واضحة ، كما تمتلك سياسات يتم تطبيقها بصرامة، وتعمل بشكل متسق وبرامجها وخدماتها متوافقة ومترابطة وقابلة للتطبيق، كما تحتوي على نظام بيانات فعال وتلبي معظم متطلبات تأسيس نظام للمتابعة والتقييم.</p>	<p>تتسم المنظمة بجزء أو كل من التالي: ضعف التثبي والتوجيه الاستراتيجي، ضعف المستهدفات من قبل منسوبي المنظمة على جميع المستويات، ضعف على صعيد الاتصال والتواصل وعملية إشراك أصحاب المصلحة، ضعف في صرامة المتابعة ، وضعف في عملية تطبيق السياسات، ضعف الانسجام بين برامجها ومبادراتها المختلفة. (تحتاج المنظمة إلى التطوير).</p>	<p>تتسم المنظمة بجزء أو كل من التالي: الاستراتيجية غير مكتوبة أو لا توجه أعمال المنظمة، لا يوجد نظام إداري واضح ، تفترق المنظمة لممارسات الشفافية والمساءلة ووضوح المسؤوليات، تفترق إلى صرامة تطبيق السياسات إن وجدت، يوجد ضعف في عملية تحليل الاحتياجات، لا تتبنى النهج التشاركي وإشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين، تفترق إلى وجود نظام بيانات فعال يتيح عملية اتخاذ القرارات وتتبعها وكتابة تقدم سير العمل، تفترق المنظمة إلى كادر قادر ومؤهل، تتصف المنظمة باعتمادها الكامل في تصميم مبادراتها على أولويات الممولين أو تقليد المنظمات الأخرى.</p>	<p>لا يتوفر لدى المنظمة الحد الأدنى من ممارسات وانظمة وعمليات التطوير ومتطلبات الاستعداد والجاهزية لتأسيس نظام للمتابعة والتقييم.</p>

فحص الجاهزية

فحص استعداد وجاهزية المنظمات لتأسيس نظام قوي وفعال للمتابعة والتقييم بهدف مساعدتها لفهم قدراتها المؤسسية وممكنات هذا التأسيس لضمان عمله بكفاءة وفعالية مستدامة

محور توفر البيانات



محور فحص الاستراتيجية



محور الممارسات الحالية



محور القدرات المؤسسية



منظمة مستعدة لتطبيق نظام المتابعة والتقييم

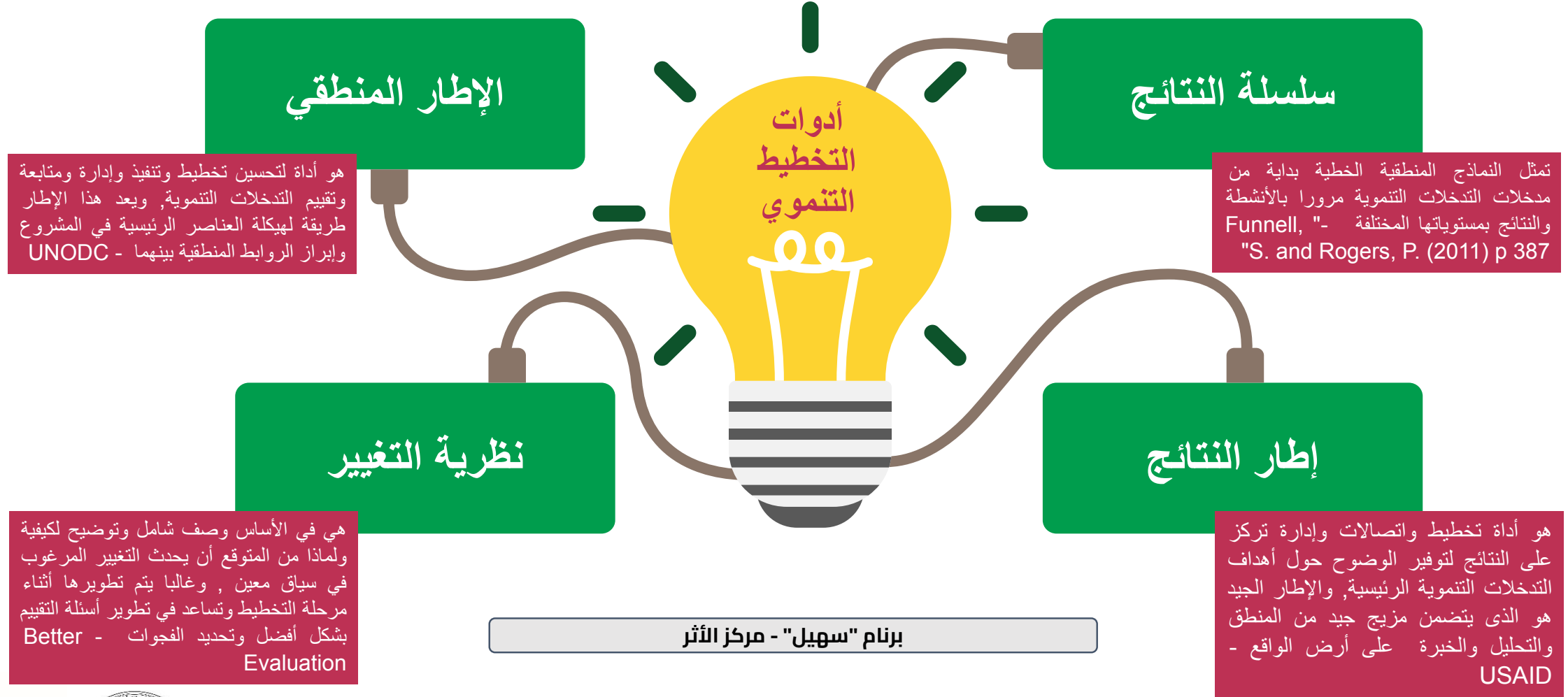
يمكن تطبيق نظام المتابعة والتقييم فيها، ولكن بحاجة لتدخل مساند يتعلق في تطوير القدرات المؤسسية

يمكن تطبيق نظام المتابعة والتقييم بشرط تأهيل وبناء القدرات المؤسسية والبشرية

منظمة غير مؤهلة لتطبيق نظام المتابعة والتقييم

الأداة الحصرية - مركز الأثر





الإطار المنطقي

	مصدر البيانات \مصادر التحقق	مؤشرات الأثر	الأثر
المخاطر الافتراضات	مصدر البيانات \مصادر التحقق	مؤشرات الحصائل	الحصائل
المخاطر الافتراضات	مصدر البيانات \مصادر التحقق	مؤشرات المخرجات	المخرجات
		المدخلات	الأنشطة

برنامج "سويل" - مركز الأثر

- مناسب لمشروع واحد فقط.
- يأخذ بعين الاعتبار الجانب العملي في المشروع.
- التسلسل المنطقي لنتائج المشروع.
- السياق.
- مؤشرات النتائج.
- المخاطر على مستوى تحقيق النتائج أو الافتراضات التي توصف الأنشطة أو أدوار الآخرين التي يجب أن تتوفر حتى تتحقق النتائج.
- أداة تستعمل في التخطيط.
- تساعد على فهم موحد للنتائج.
- لا يستخدم على مستوى المنظمات.

أسئلة حيوية تجيب عنها مصفوفة الإطار المنطقي

مصفوفة تخطيط المشروع عبارة عن ملخص يتضمن إجابات على الأسئلة الآتية:



- لماذا يتم تنفيذ المشروع؟
- ماذا يتوقع أن يحققه المشروع من إنجازات؟
- كيف يحقق المشروع هذه الانجازات؟
- ما هي العوامل الخارجية المحددة لنجاح المشروع؟
- كيف نحدد ونتابع ونقيم مدى نجاح المشروع؟
- ما هي تكلفة المشروع؟
- كيف يمكن التوصل إلى البيانات اللازمة للتحقق من مدى نجاح المشروع؟
- ما هي المتطلبات الأساسية اللازم توافرها قبل بدء العمل بالمشروع؟

برنامج "سهيل" - مركز الأثر

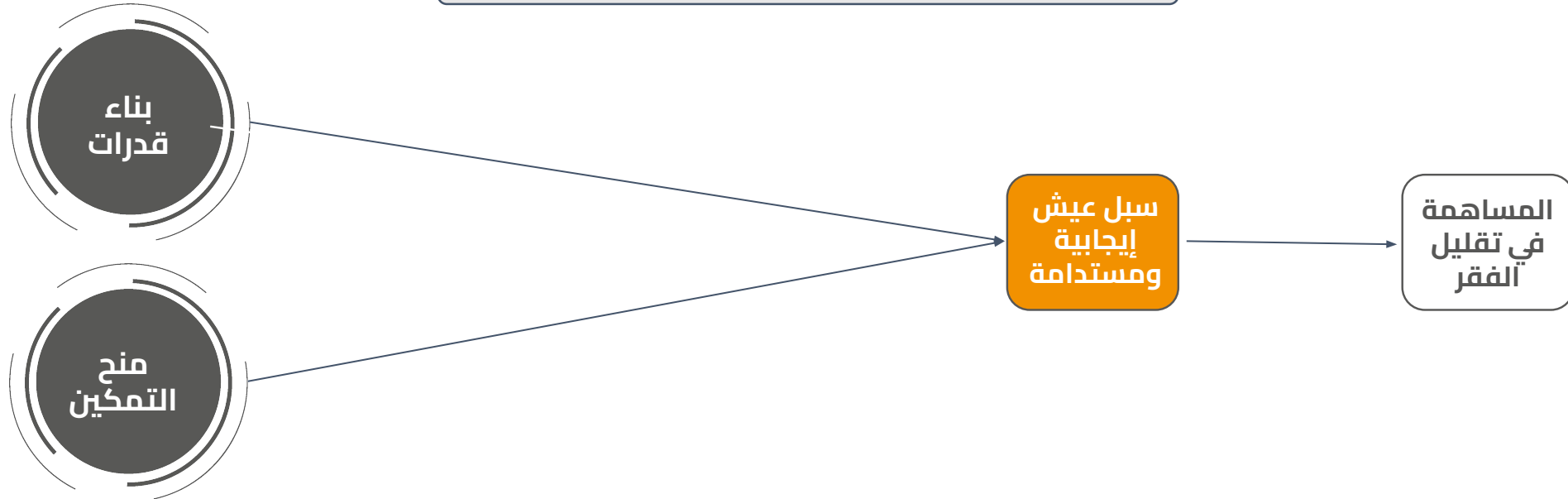
مثال حول الإطار المنطقي

الافتراضات/ المخاطر	مصادر التحقق	المؤشرات	الإستراتيجية "سلسلة النتائج"	
			المساهمة رفع مستوى المعيشة وتحسين جودة الحياة	الأثر
وجود فرص وظيفية برواتب جيدة للمتعلمين	شهادات الثانوية العامة للمستفيدين	(%....) من الطلاب الذين أكملوا تعليمهم الثانوي	إكمال الطلاب للتعليم الثانوي	الحصائل
دعم الأسرة للأطفال لإكمال تعليمهم	توقيع الأسر عند الإستلام	عدد الحقائق الموزعة عدد الطلاب من الجنسين المستفيدين من المواصلات	حقائب مدرسية متاحة مواصلات للطلاب متوفرة	المخرجات
ملاءمة توزيع الحقائق مع الأسر المحتاجة فعلا			الشراكة مع المسؤولية المجتمعية للشركات التعاقد مع موردين - الفرص التطوعية في المنصة اختيار الأسر المحتاجة - تقديم مساعدات	الأنشطة
			متطوعين - تكلفة المشروع المالية- كادر الجمعية - أجهزة/معدات/مقرات	المدخلات

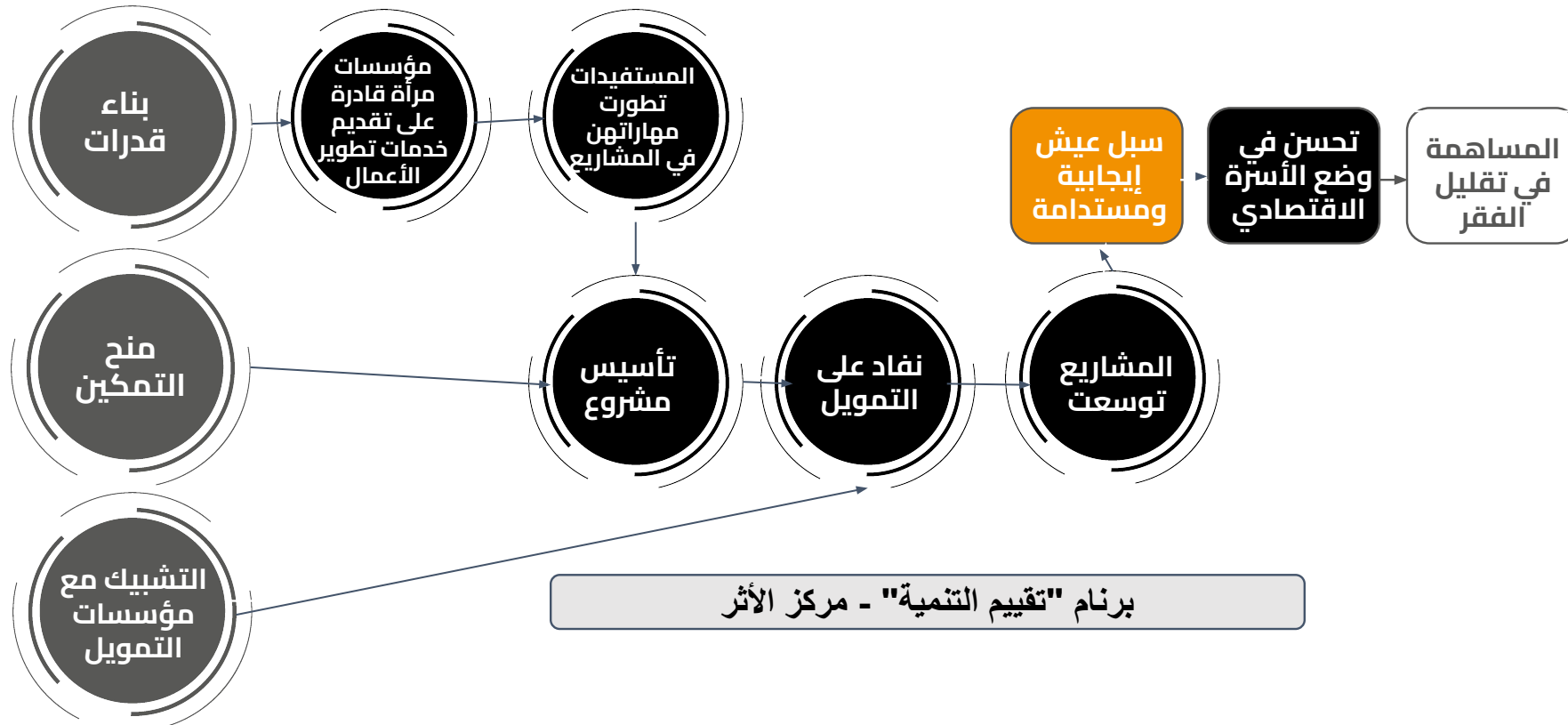
برنامج "سهيل" - مركز الأثر

مثال تخطيطي لنظرية تغيير بسيطة مشتقة من سلسلة النتائج

برنامج "تقييم التنمية" - مركز الأثر



لكن في الواقع لنفس المثال السابق فإن الأمر مختلف



برنامج "تقييم التنمية" - مركز الأثر

المساهمة في

أثر بعيد المدى

حصائل متوسطة

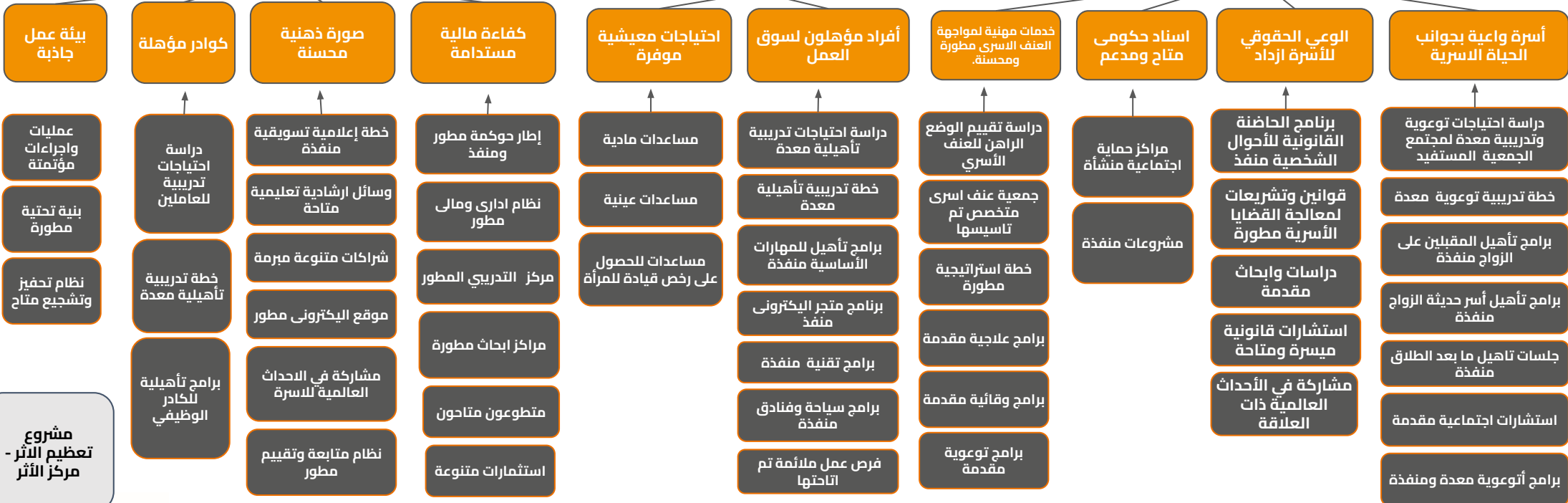
حصائل قريبة

مخرجات /
نتائج
مباشرة

أسرة ممكنة اقتصاديا

بيئة الأسر المستفيدة والعوامل المحيطة بها تحسنت

تميز مؤسسي فعال ومستدام



مشروع
تعظيم الأثر -
مركز الأثر

نظرة عامة على أهم منهجيات قياس الأثر

تتعدد المنهجيات العالمية لقياس الأثر، ويعتمد اختيار المنهجية الأنسب على طبيعة المشروع، حجمه، والموارد المتاحة للقياس.

IMM

إدارة الأثر المستمرة

عملية مستمرة لدمج قياس الأثر في العمليات اليومية واتخاذ القرارات التشغيلية.

متى تستخدم؟ للمؤسسات التي تسعى لتحسين المستمر وإدارة الأداء.

SROI

العائد الاجتماعي على الاستثمار

منهجية تعتمد على تحويل الأثر الاجتماعي والبيئي والاقتصادي إلى قيمة مالية ملموسة.

متى تستخدم؟ لتبرير الاستثمار للمانحين ومقارنة العوائد بالتكاليف.

ToC / LogFrame

نظرية التغيير / الإطار المنطقي

خريطة توضح العلاقة السببية بين مدخلات المشروع والنتائج المتوقعة

متى تستخدم؟ في مرحلة التخطيط وتصميم المشاريع لتوضيح المنطق التنموي.

QuIP

بروتوكول الأثر النوعي

منهجية تركز على جمع وتحليل القصص والتجارب النوعية للمستفيدين لفهم التغيير.

متى تستخدم؟ لفهم "كيف" و"لماذا" حدث التغيير بشكل عميق.

منهجية SROI:

تحويل القيمة الاجتماعية إلى أرقام

ما هو العائد الاجتماعي على الاستثمار؟

إطار منهجي لقياس القيمة غير المالية التي يولدها مشروع مقارنة بالاستثمار
المطلوب: يعبر الأثر بنسبة مالية واضحة:

مثال تطبيقي: برنامج تدريب مهني

الاستثمار: 1 مليون ريال.

القيمة المضافة: زيادة دخل الخريجين وتوفير تكاليف مجتمعية تقدر إجمالاً بـ 4 مليون ريال.

النتيجة: SROI = 1:4.



خطوات تطبيق SROI: المرحلة الأولى

إثبات النتائج وتقييمها

جمع البيانات والمؤشرات لإثبات حدوث النتائج.

تحديد مدة استمرار النتائج لدى المستفيدين.

وضع قيمة مالية (Monetization) للنتائج باستخدام الوكلاء الماليين (Financial Proxies).

02 رسم خريطة النتائج

بناء سلسلة التأثير (Theory of Change) للمشروع.

ربط المدخلات بالأنشطة والمخرجات وصولاً إلى الحصائل والأثر.

توضيح العلاقة السببية بين تدخلات المشروع والتغيير الحاصل.

تحديد النطاق وأصحاب المصلحة

تحديد أهداف التحليل ونطاقه الزمني والمكاني.

تحديد من يتأثر بالأنشطة (إيجاباً أو سلباً).

إشراك أصحاب المصلحة لفهم التغيير الذي يختبرونه من وجهة نظرهم.

إعداد التقارير والاستخدام

مشاركة النتائج بشفافية واستخدامها في التحسين المستمر.

كتابة تقرير SROI شامل وشفاف

مشاركة النتائج مع أصحاب المصلحة

التحقق المستقل من النتائج (اختياري)

05

حساب العائد

العملية الحسابية النهائية لجمع القيم ومقارنتها بالتكاليف.

إسقاط القيم المستقبلية للأثر

حساب القيمة الحالية الصافية (NPV)

قسمة القيمة الإجمالية للأثر على إجمالي الاستثمار

إثبات الأثر

تحديد الأثر الحقيقي الذي أحدثه المشروع من خلال استبعاد العوامل الخارجية.

حساب الوزن الميتم (ما كان سيحدث على أي حال)

تحديد الإزاحة (نقل المشكلة لمكان آخر)

تقدير الإسناد (مساهمة الآخرين)

عوامل التعديل في SROI

تُستخدم عوامل التعديل لخصم القيم التي لا تعود بشكل مباشر للمشروع، وذلك لضمان عدم المبالغة في تقدير الأثر وتحقيق أقصى درجات الموضوعية.

الانخفاض (Drop-off)

معدل تناقص الأثر بمرور الزمن بعد انتهاء التدخل المباشر للمشروع.

السؤال: كم سيبقى هذا الأثر في المستقبل؟

الإسناد (Attribution)

تحديد نسبة التغيير التي يمكن أن تُعزى إلى جهات أو عوامل أخرى ساهمت في تحقيق النتيجة.

السؤال: من ساعدنا في تحقيق هذا التغيير؟

الإزاحة (Displacement)

تقييم ما إذا كانت نتائج المشروع قد أدت ببساطة إلى نقل المشكلة إلى مكان آخر أو مجموعة أخرى.

السؤال: هل نقلنا المشكلة بدلاً من حلها؟

الوزن الميت (Deadweight)

تقدير نسبة التغيير الذي كان سيحدث للمستفيدين على أي حال، حتى لو لم يتدخل المشروع.

السؤال: ماذا كان سيحدث بدوننا؟

منهجيات أخرى: IMM و QuIP

إلى جانب منهجية SROI، توجد أطر عمل أخرى تلبى احتياجات مختلفة للمنظمات في سعيها لفهم وإدارة أثرها الاجتماعي.

QuIP

بروتوكول الأثر النوعي

منهجية تركز على جمع وتحليل القصص والتجارب النوعية للمستفيدين لفهم التغيير بشكل أعمق.

التركيز: فهم "كيف" و"لماذا" حدث التغيير، وليس فقط "كم" التغيير الذي حدث.

الآلية: تعتمد على المقابلات المفتوحة، المجموعات البؤرية، وتحليل السرد (Narrative Analysis).

IMM

إدارة الأثر المستمرة

منهجية تركز على دمج قياس الأثر في العمليات اليومية للمنظمة بدلاً من كونه تقييماً لمرة واحدة.

التركيز: التحسين المستمر واتخاذ القرارات التشغيلية المبنية على البيانات.

الآلية: جمع البيانات بشكل دوري ومستمر عبر مؤشرات أداء رئيسية (KPIs) مرتبطة بالأثر.

الأدوات العملية: من النظرية إلى التطبيق

لتحويل المفاهيم النظرية لقياس الأثر إلى ممارسات يومية، تعتمد المنظمات على مجموعة من الأدوات العملية التي تسهل التخطيط، التنفيذ، والمتابعة.

01

مصفوفة النتائج

جدول تنظيمي يربط بين أصحاب المصلحة، النتائج المتوقعة، والمؤشرات (الكمية والنوعية) التي ستقيس هذه النتائج بشكل دقيق.

الاستخدام: التخطيط وتحديد المؤشرات

02

خريطة الأثر

تمثيل مرئي يوضح المنطق السببي (سلسلة التأثير) وكيف تؤدي المدخلات والأنشطة إلى إحداث التغيير المطلوب وصولاً للأثر النهائي.

الاستخدام: توضيح الاستراتيجية للمانحين

03

لوحة المؤشرات

واجهة تعرض البيانات الحية والمؤشرات الرئيسية (KPIs) بشكل رسومي مبسط يسهل قراءته ومتابعته من قبل الإدارة.

الاستخدام: المتابعة الدورية ودعم القرار

أدوات جمع البيانات: مقارنة الخيارات

الاستبيانات

الخصائص

أداة كمية تعتمد على أسئلة مغلقة أو مقاييس تقييم.
توزع ورقياً أو إلكترونياً.

المميزات

الوصول لشريحة واسعة بتكلفة منخفضة.
سهولة وسرعة التحليل الإحصائي.

التحديات

معدل استجابة قد يكون منخفضاً.
صعوبة فهم السياق العميق للإجابات.

المقابلات

الخصائص

أداة نوعية تعتمد على حوار موجه ومفتوح.
تتم فردياً أو عبر مجموعات بؤرية.

المميزات

فهم عميق للدوافع والأسباب الكامنة.
مرونة في طرح الأسئلة التوضيحية.

التحديات

تستغرق وقتاً طويلاً وتكلفة أعلى.
احتمالية تحيز الباحث أو المستجيب.

الملاحظة

الخصائص

مراقبة السلوك الفعلي في بيئة طبيعية.
تتم بشكل مباشر أو غير مباشر.

المميزات

بيانات دقيقة عن السلوك الفعلي (وليس المدعى).
تجاوز حواجز اللغة أو عدم الرغبة في التحدث.

التحديات

صعوبة تعميم النتائج على مجتمع أكبر.
تغير السلوك عند معرفة الأفراد بالمراقبة.

استعراض لبعض التجارب الناجحة في عملية قياس الأثر

جمعية المودة للتنمية الأسرية

منظمة غير ربحية متخصصة في الخدمات الأسرية

قياس الأثر والعائد الاجتماعي على الاستثمار (SROI) لخدمات المودة في مكة المكرمة لعام 2019

برنامج التدريب والتطوير الأسري / برنامج الإرشاد والإصلاح الأسري / برنامج تنفيذ أحكام الرؤية والزيارة / أكاديمية الحياة لتمكين المرأة

منهجية المسح الاجتماعي: جمع البيانات من عينة كبيرة من المبحوثين/الاتصال المباشر وجهاً لوجه والاتصال عبر الهاتف والبريد/استمارات تحتوي على أسئلة مقننة/فريق محايد من الباحثات السعوديات من خارج الجمعية/دور الجمعية إشرافي فقط دون تدخل في البيانات

توثيق الأثر الحقيقي للبرامج على المستفيدين والأسر/إثبات العائد الاجتماعي على الاستثمار/تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية للبرامج

تعزيز ثقة الممولين والشركاء بالجمعية/توجيه تطوير البرامج بناءً على البيانات الفعلية/تحسين جودة الخدمات المقدمة للأسر/دعم عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية

نوع الجهة

الهدف من القياس

البرامج المشمولة بالدراسة

المنهجيات والأدوات المستخدمة

أبرز النتائج

كيف ساهمت النتائج في النجاح؟

جمعية زمزم الصحية

منظمة غير ربحية متخصصة في الخدمات الصحية	نوع الجهة
قياس وإدارة الأثر المجتمعي لمشاريع الرعاية الصحية، خاصة مشروع رعاية الحوامل	الهدف من القياس
مشروع رعاية الحوامل/مشروع علاج حالات مرضى العظام/مشروع تأمين الدواء لحالات الأمراض المزمنة	البرامج المشمولة بالدراسة
منهجية SROI (العائد الاجتماعي على الاستثمار)/تحليل شامل لجميع استثمارات أصحاب المصلحة/تقييم القيمة المجتمعية الكلية/دراسة ميدانية شاملة	المنهجيات والأدوات المستخدمة
القيمة المجتمعية الكلية لمشروع رعاية الحوامل لعام 2022: 680,055.81 ريال سعودي/توثيق الأثر على المستفيدات والعاملين والمتبرعين/تحديد النسب المئوية للمساهمة من كل فئة من أصحاب المصلحة	أبرز النتائج
إثبات الكفاءة الاقتصادية للمشاريع/جذب تمويل إضافي من الجهات الداعمة/تحسين تخطيط المشاريع المستقبلية/تعزيز الشفافية والمساءلة	كيف ساهمت النتائج في النجاح؟

جمعية ريف الخيرية

منظمة غير ربحية متخصصة في دعم الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد

قياس الأثر الاجتماعي لمركز أبحاث التوحد برعاية بنك الرياض (2018-2023)

ذوو اضطراب طيف التوحد/أسر أطفال التوحد/المتبرعون والمانحون/المتدربون والعاملون

منهجية SROI (العائد الاجتماعي على الاستثمار)/دراسات كمية وكيفية/جمع البيانات من جميع أصحاب المصلحة/تحليل شامل للأثر على مدى 5 سنوات

توثيق الأثر الإيجابي على حياة الأطفال والأسر/تحديد التحسن في المهارات والقدرات/قياس الأثر الاقتصادي والاجتماعي/توثيق الفوائد على المجتمع الأوسع

إثبات فعالية المركز في تحقيق أهدافه/جذب شركاء جدد للاستثمار في البرامج/تحسين البرامج بناءً على الأدلة/تعزيز الوعي بأهمية دعم ذوي الاحتياجات الخاصة

نوع الجهة

الهدف من القياس

المجتمع المستهدف من الدراسة

المنهجيات والأدوات المستخدمة

أبرز النتائج

كيف ساهمت النتائج في النجاح؟

شركة أرامكو السعودية

شركة قطاع خاص (شركة عملاقة في قطاع الطاقة)

نوع الجهة

قياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي لمبادرات المسؤولية الاجتماعية على المجتمعات المحلية

الهدف من القياس

برنامج تعزيز الوصول إلى الطاقة النظيفة/برامج تطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة/الشراكات التعليمية والتدريب/برنامج إثراء لتطوير الكوادر البشرية/برنامج المواطنة العالمية في التخصصات التقنية والهندسية

البرامج المشمولة بالدراسة

تقييم شامل للأثر الاجتماعي والاقتصادي/قياس المساهمة في تحقيق رؤية السعودية 2030/تحليل الأثر على المجتمعات المحلية/دراسة الأثر البيئي والاقتصادي/تقارير الاستدامة السنوية

المنهجيات والأدوات المستخدمة

زيادة الاستثمارات الاجتماعية بأكثر من 20% مقارنة بـ 2023 (583 مليون دولار)/مساهمة إجمالية في الإنفاق الحكومي بقيمة 240 مليون دولار/دعم آلاف المشاريع الصغيرة والمتوسطة/تدريب وتطوير آلاف الكوادر البشرية/تحسين جودة الحياة في المجتمعات المحلية

أبرز النتائج

تعزيز سمعة الشركة كشركة مسؤولة اجتماعياً/جذب استثمارات إضافية من المستثمرين الاجتماعيين/تحسين العلاقات مع المجتمعات المحلية/دعم استراتيجية الشركة طويلة الأجل/تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030

كيف ساهمت النتائج في النجاح؟

مؤسسة سليمان الراجحي الخيرية

مؤسسة خيرية متخصصة في المنح والتنمية المجتمعية	نوع الجهة
قياس الأثر الحقيقي لبرامج المنح والمشاريع التنموية على المستفيدين والمجتمعات	الهدف من القياس
دعم الاحتياجات الأساسية/تمكين المرأة والأسرة/تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية/تمكين القطاع غير الربحي/دعم الجوامع والمساجد	البرامج المشمولة بالدراسة
منهجية دقيقة لتصميم برامج المنح/دراسات ميدانية شاملة/قياس وتقييم مستمر للمشاريع/فريق متخصص في قياس الأثر/تحليل البيانات الكمية والكيفية/زيارات ميدانية دورية للمشاريع	المنهجيات والأدوات المستخدمة
وصول المشاريع إلى عشرات المدن والقرى في المملكة/توثيق التغييرات الحقيقية في حياة المستفيدين/تحديد المشاريع الأكثر تأثيراً/إثبات فعالية نموذج المنح المتبع/حصول المؤسسة على شهادة الاستثمار ذي الأثر الاجتماعي	أبرز النتائج
تطوير برامج المنح بناءً على نتائج القياس والتقييم/توجيه الدعم نحو المبادرات الأكثر احتياجاً وقدرة على صناعة الأثر/تحسين جودة خدمات الجهات غير الربحية المدعومة/تعزيز الشفافية والمساءلة/جذب ممولين جدد والحفاظ على ثقة الممولين الحاليين	كيف ساهمت النتائج في النجاح؟

المحور الثالث

تحديد المؤشرات ونتائج الأثر

تطوير مهارات تحديد المؤشرات ونتائج الأثر وربطها بالأهداف التنموية

المستهدفة

أنواع المؤشرات: الكمية والنوعية والمختلطة

يعتمد القياس الفعال للأثر على مزيج متوازن من المؤشرات لتوفير صورة شاملة ودقيقة عن التغيير الحاصل.

المؤشرات المختلطة

الخصائص

توازن بين الموضوعية والعمق، وتحول الوصف إلى مقياس كمي.

التعريف

تدمج بين الأرقام والوصف للحصول على دلالة أقوى وأشمل.

أمثلة تطبيقية

نسبة المستفيدين الذين أبلغوا عن تحسن "كبير" في جودة حياتهم

المؤشرات النوعية

الخصائص

تعتمد على السرد، توفر سياقاً للأرقام، وتبرز تجربة المستفيد.

التعريف

تصف طبيعة التغيير وعمقه. تجيب على سؤال "كيف؟" و"لماذا؟".

أمثلة تطبيقية

مستوى الثقة بالنفس المكتسبة
قصص نجاح المستفيدين

المؤشرات الكمية

الخصائص

موضوعية، سهلة المقارنة، وقابلة للتحليل الإحصائي المباشر.

التعريف

تقيس التغيير بالأرقام والإحصائيات. تجيب على سؤال "كم؟".

أمثلة تطبيقية

عدد المستفيدين من البرنامج
نسبة زيادة الدخل الشهري

معايير المؤشرات الجيدة: إطار SMART

T

محدد بوقت
(Time-bound)

له إطار زمني واضح
ومحدد للتحقيق والقياس
والمتابعة الدورية.

R

ذو صلة
(Relevant)

يرتبط مباشرة بأهداف
المشروع والأثر
التنموي المطلوب تحقيقه
في المجتمع.

A

قابل للتحقيق
(Achievable)

واقعي وممكن الإنجاز
ضمن الموارد والقدرات
والإطار الزمني المتاح
للمشروع.

M

قابل للقياس
(Measurable)

يمكن قياسه كمياً أو
نوعياً للتحقق من التقدم
وجمع البيانات الموثوقة
حولته.

S

محدد
(Specific)

واضح، دقيق، ولا
يحتمل التأويل. يركز
على جانب واحد محدد
من الأثر المطلوب
قياسه.

أمثلة تطبيقية على المؤشرات: في السياق السعودي

برنامج التطوع المجتمعي

المخرجات (Outputs)

عدد المتطوعين المسجلين وإجمالي الساعات المنجزة.

الحوائل (Outcomes)

القيمة الاقتصادية المحتسبة للعمل التطوعي المقدم.

الأثر (Impact)

تعزيز التماسك المجتمعي ورفع مستوى الانتماء الوطني.

مبادرة التشجير البيئي

المخرجات (Outputs)

عدد الأشجار التي تم زراعتها في المرافق العامة.

الحوائل (Outcomes)

إجمالي مساحة الرقعة الخضراء المضافة بالمدينة.

الأثر (Impact)

تحسن جودة الهواء وانخفاض الانبعاثات الكربونية على المدى الطويل.

برنامج تمكين الأسر المنتجة

المخرجات (Outputs)

عدد الأسر التي تم تدريبها وتمويلها خلال العام.

الحوائل (Outcomes)

نسبة الزيادة في الدخل الشهري للأسرة بعد التمكين.

الأثر (Impact)

الاستقلال المالي وانخفاض معدل الاعتماد على الإعانات الاجتماعية.

ربط المؤشرات: بأهداف التنمية المستدامة (SDGs)

يساهم ربط مؤشرات المشروع بأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في توحيد لغة القياس عالمياً وإبراز المساهمة في الأجندة الدولية.

الهدف 8: العمل اللائق ونمو الاقتصاد

المشروع / المبادرة

حاضنة أعمال لدعم وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

المؤشر المرتبط:

عدد فرص العمل الجديدة المستحدثة في المجتمع المحلي.

الهدف 5: المساواة بين الجنسين

المشروع / المبادرة

مبادرة تمكين ودعم رائدات الأعمال في القطاع التقني.

المؤشر المرتبط:

نسبة المشاريع الناشئة التي تقودها نساء وتمويلها بنجاح.

الهدف 4: التعليم الجيد

المشروع / المبادرة

برنامج تدريب مهني وتقني للشباب الباحثين عن عمل.

المؤشر المرتبط:

نسبة الشباب الذين يمتلكون المهارات المناسبة للتوظيف والعمل اللائق.

إطار عمل المؤشرات: من الاستراتيجية إلى التشغيل

مبدأ التوازن

لضمان نظام قياس فعال، يجب تحقيق التوازن في لوحة المؤشرات بين:

- المؤشرات الكمية والمؤشرات النوعية.
- مؤشرات الأداء ومؤشرات الأثر.
- النتائج قصيرة المدى والأثر الاستراتيجي.

01 المؤشرات الاستراتيجية (Strategic)

تقيس الأثر طويل المدى وتحقيق الرؤية والأهداف الكبرى للمنظمة.

02 المؤشرات التكتيكية (Tactical)

تقيس النتائج متوسطة المدى وفعالية البرامج والمبادرات.

03 المؤشرات التشغيلية (Operational)

تقيس المخرجات اليومية وكفاءة استخدام الموارد.

المحور الرابع

دعم اتخاذ القرار المبني على البيانات
معايير ومتطلبات التقييم لتحسين الأداء والاستدامة ودعم اتخاذ القرارات
الاستراتيجية

ماهي معايير التقييم الدولية؟

تقيم المشاريع المنفذة عبر مجموعة من المعايير الدولية تشمل:



هناك أيضا معايير أخرى مرتبطة بأصحاب المصلحة مثل : النوع الإجتماعي / التغطية / اتاحة فرص عمل ، حيث يراها أصحاب المصلحة من معايير نجاح التدخلات التنموي

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

عند تحديد نوع التقييم يجب أولاً طرح التساؤلات التالية:

كم عدد الجهات الفاعلة المشاركة في التقييم؟

- هل التقييم أحادي الجهة؟
- هل التقييم هو تقييم تشاركي يضم أكثر من جهة فاعلة؟

ما هو توقيت التقييم بالنسبة إلى التنفيذ؟

- هل يركز على المرحلة المبكرة؟
- هل يركز على المرحلة النصفية؟
- هل يتم إجراء التقييم بعد نهاية التدخل التنموي؟

ما هو مستوى النتائج التي نرغب فيها؟

- هل نريد تقييم الحصائل؟
- هل نريد تقييم الأثر؟
- ما هو مستوى تفاصيل النتائج التي نتطلع لدراستها؟

ما هو نطاق التقييم؟

- هل يركز على مستوى المشروع؟
- هل يركز على مستوى البرنامج؟
- هل يركز على مستوى المنظمة؟
- هل يركز على مستوى القطاع؟

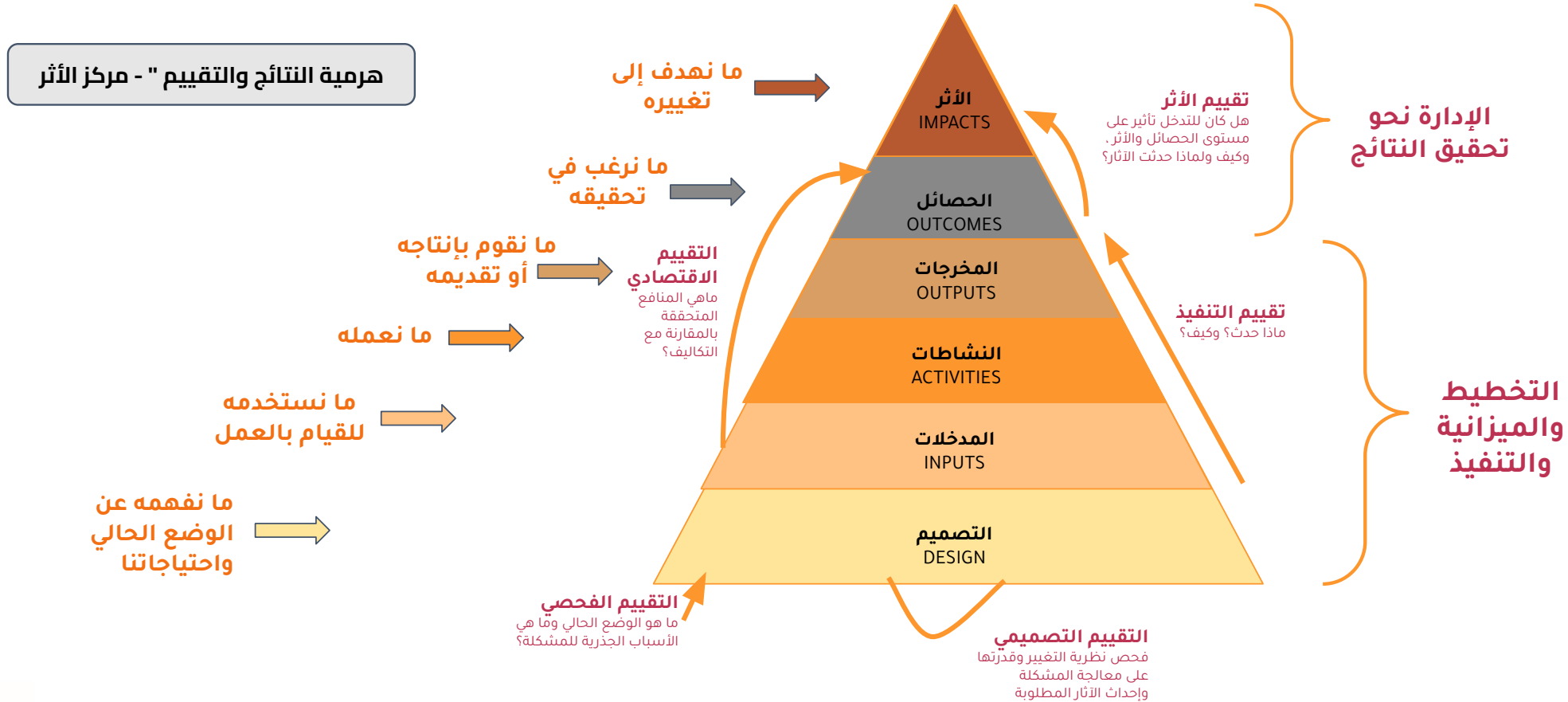
هل هناك أي جوانب مميزة أخرى في التقييم؟

- هل يركز التقييم على السياسة؟
- هل يركز التقييم على كافة الجوانب من سياسات وإجراءات؟

من المشارك في إجراء التقييم؟

- هل يتم التقييم من خلال فرق لم تشارك في أعمال التنفيذ؟
- هل يتم التقييم من فرق مختلطة من المقيمين الخارجيين ومن مقيمين داخليين؟

مستويات وأنواع التقييم لأي عمل تنموي



ماهي إذاً أنواع التقييم؟

أولاً وفق النطاق

التقييم المجمع:

تقييم العديد من البرامج تجمعهم هيئة أو وكالة أو تقييم ذي صلة بنظام الأمم المتحدة

تقييم البرنامج:

تقييم مجموعة من التدخلات التنموية ذات هدف واحد

تقييم المشروع:

تقيم تدخل تنموي واحد له أهداف دقيقة وموارد معينة وجدول تنفيذ محدد وهو غالباً ضمن إطار عمل برنامج أوسع نطاقاً

التقييم المواضيعي:

هو تقييم مجموعة مختارة من التدخلات التنموية التي تعالج أولوية محددة (دراسات ذات موضوعات محددة مثل تقييم الاحتياجات

التقييم القطاعي:

تقييم مجموعة من التدخلات في أحد القطاعات والتي تسهم جميعاً في تحقيق هدف محدد

تقييم الشريك:

تقييم مجموعة من التدخلات التنموية المنفذة بواسطة شريك واحد

ماهي إذاً أنواع التقييم؟

ثانياً وفق مستويات النتائج

التقييم المعياري:

تقييم يقارن بين ما تم تنفيذه وما كان مخططاً له، أو معايير محددة.

تقييم العمليات:

هو التقييم الذي يركز على العمليات التي تتحول بموجبها المدخلات إلى مخرجات، ويمكنه أيضاً بحث ودراسة التدخل ككل.

تقييم الأثر:

تقييم يركز على التأثيرات الأوسع نطاقاً للتدخلات التنموية بما في ذلك التأثيرات المقصودة وغير المقصودة والإيجابية والسلبية، والمباشرة وغير المباشرة وعلى مستوى الأثر الكبير (القطاعات) وعلى المستوى الأصغر (الأسرة والفرد)

ثالثاً وفق التوقيتات المختلفة

التقييم اللاحق:

تقييم يتم إجراؤه بعد إنتهاء التدخل التنموي

التقييم النصفى:

تقييم يتم إجراؤه بحلول منتصف مدة التدخل التنموي

التقييم الأني:

تقييم عملية جارية فور وقوعها

التقييم السابق:

تقييم يتم إجراؤه قبل بدء التدخل التنموي

التقييم المستمر:

مجموعة من التقييمات المصممة لتجرى طوال مدة التدخل التنموي

ماهي إذاً أنواع التقييم؟

رابعاً وفق عدداً مختلفاً من الجهات الفاعلة

التقييم على نطاق المنظومة:
تقييم إستجابة المنظومة التنموية للأزمات
والمتاح لجميع الجهات الفاعلة في المنظومة

التقييم المشترك:
تقييم تجرية جهتين أو أكثر لتقييم عملهما
والأعمال المشتركة بينهما

تقييم أحادي الجهة:
تقييم تجريه الجهة التي تنفذ التدخلات التنموية

خامساً وفق ما تجريه أطراف معينة مختلفة

التقييم التشاركي:
هو تقييم تتعاون من خلاله الأطراف المعنية بما
في ذلك الفئات المستهدفة

التقييم الذاتي:
أو التقييم الداخلي وهو تقييم يجريه المعنيون
بتصميم التدخل التنموي وتقديمه

التقييم الخارجي أو التقييم المستقل:
هو تقييم يقوم بإجراؤه مقيمون من خارج فريق
التنفيذ

من المهم أن نلاحظ أن أنواع التقييمات مختلفة ومتداخلة ببعضها البعض فعلى سبيل المثال، يمكن أن يكون التقييم تقييماً للأثر، وتقييماً خارجياً في الوقت نفسه، أو يمكن أن يكون تقييماً ختامياً، وتقييماً تشاركياً وهكذا.

والآن يجب أن نعرف كيف نخطط لإجراء عملية التقييم؟

عند البدء في عملية التخطيط للتقييم، فإن أول شيء يجب أن نفكر فيه هو سبب رغبتنا في إجراء التقييم. وهذا مهم؛ لأنه يؤثر على القرارات التي سنتخذها لاحقاً، لذلك من المفيد حقاً أن نأخذ بعض الوقت لتوضيح ما نريد تحقيقه. والشيء التالي الذي علينا التفكير فيه هو كيف نجري التقييم؟. يتضمن جزء من هذا اتخاذ قرار بشأن المشاركة في التقييم: من يشارك؟ إلى أي مدى تؤثر وجهات نظرهم على القرارات المتعلقة بأهداف التقييم؟ ما المؤشرات التي ينبغي قياسها؟ وكيف؟

الشروط المرجعية Terms Of Reference

الشروط المرجعية عبارة عن وثيقة مكتوبة تحدد نطاق التقييم، ومتطلباته، وتوقعاته، وتكون بمثابة دليل، ونقطة مرجعية طوال عملية التقييم. ويجب أن تكون اختصاصات الجودة واضحة ومركزة، مما يوفر تفويضا واضحا لفريق التقييم بشأن ما يتم تقييمه ولماذا، ومن يجب أن يشارك في عملية التقييم، والمخرجات المتوقعة. كما يجب أن تكون الاختصاصات فريدة بالنسبة للظروف والغرض المحدد لكل تقييم على حدة. وبما أن الاختصاصات تلعب دورا حاسما في تحديد معايير الجودة، واستخدام تقرير التقييم، فيجب تخصيص الوقت الكافي لتطويرها. (Dawn & Nidhi, 2012)

وعليه، يُعد إعداد وثيقة الشروط المرجعية خطوة مهمة في إدارة التقييم الخارجي، وذلك من أجل ضمان الجودة، حيث تحدد المعايير التي يمكن من خلالها تقييم نجاح مهمة التقييم؛ لذا نتعرف على ماهي الشروط المرجعية؟ وماذا يجب أن تتضمن كأداة لضمان الجودة؟

يجب أن تغطي الشروط المرجعية كحد أدنى، العناصر الموضحة أدناه

الأهداف والمخرجات المتوقعة من التقييم		خلفية المشروع المراد تقييمه	
القضايا الرئيسية ونطاق التقييم		الأسباب الرئيسية للتقييم	
خطة العمل والموازنة الخاصة بالتقييم		طريقة التقييم وأدوار ومسؤوليات المشاركين في التقييم	
الوثائق الأساسية التي يجب الرجوع إليها في أثناء التقييم		عملية إعداد التقارير والتوصيات	

أساسيات التخطيط لإدارة تحقيق الأثر - مركز الأثر - 2024

ينبغي أن يحتوي التقرير الاستهلاكي على :

المرحلة الاستهلاكية

تعتبر هذه المرحلة تمهيدية حيث يتم تحديد القضايا الرئيسية من منظور العميل الرئيسي وأصحاب المصلحة الآخرين، والمراجعة المكتبية والتدخلات ذات الصلة التي قد تؤثر على البرنامج. كما يتم في هذه المرحلة إنهاء الأمور التالية:

1. فهم الاستشاري للمبادرة أو المشروع أو البرنامج
2. التأصيل المفاهيمي للبرنامج (Conceptualization)
3. التأكيد على مجال تغطية التقييم المطلوبة في الشروط المرجعية
4. التأكيد على نظرية التغيير أو تطويرها إذا لم تكن موجودة
5. المنهجية التفصيلية للتقييم
6. مصفوفة طرق جمع البيانات
7. مصفوفة التقييم
8. المحددات
9. توفر البيانات
10. توصيف للأدوار
11. خطة التنفيذ

هدف
التقييم

فهمنا
للمشروع

المقدمة

الفهرس

الأدوار
والمسؤوليات

خطة العمل

منهجية
العمل

نطاق
العمل

الملاحق:

الملحق رقم (1): مصفوفة التقييم / الملحق رقم (2): مصفوفة طرق جمع البيانات / الملحق رقم (3): المسح الخاص ب..... / الملحق رقم (4): المسح الخاص ب..... / ملحق رقم (5): استبانة الجمعيات ال...../الملحق رقم (6): المجموعات البؤرية الخاص ب..... / الملحق رقم (7): خطة عمل التقييم ...الخ

خطوات عملية التقييم

خطوات التقييم

تتم عملية التقييم على أربع مراحل رئيسية هي التخطيط، والتطوير، والتنفيذ، والتغذية الراجعة. وضمن هذه الفئات الأربع، هناك تسع خطوات محددة، وهي كالتالي :



عملية جمع البيانات: المراحل والممارسات الجيدة

تعتبر عملية جمع البيانات الركيزة الأساسية لنجاح قياس الأثر، حيث تتطلب منهجية دقيقة لضمان موثوقية ومصداقية النتائج المستخلصة.

01 مرحلة التخطيط

تحديد مصادر البيانات (أولية وثانوية) بدقة ووضوح.
تصميم واختبار أدوات الجمع (استبيانات، أدلة مقابلات).
تحديد حجم العينة الممثلة للمجتمع المستهدف.
تدريب فريق العمل الميداني على أدوات وأخلاقيات الجمع.

02 مرحلة الجمع

التنفيذ الميداني أو الرقمي وفق الخطة الزمنية المعتمدة.
الالتزام التام بالحيادية وتجنب توجيه إجابات المستفيدين.
احترام خصوصية المشاركين والحصول على موافقاتهم.
التوثيق الفوري للملاحظات والسياقات المحيطة بعملية الجمع.

03 مرحلة التحقق

المراجعة الدورية للبيانات المجمعة لاكتشاف الأخطاء مبكراً.
استبعاد الاستثمارات غير المكتملة أو المتناقضة منطقياً.
ترميز البيانات وتصنيفها لتسهيل عملية التحليل اللاحقة.
تخزين البيانات في قواعد آمنة تضمن سربيتها وسهولة استرجاعها.

التحليل الكمي: من البيانات إلى الرؤى

يهدف التحليل الكمي إلى تحويل البيانات الرقمية الخام إلى معلومات ذات معنى تدعم اتخاذ القرار وتقييم الأثر.

التحليل المقارن

الهدف

مقارنة النتائج بين مجموعات أو فترات لتقييم
الفعالية.

الأساليب

تحليل قبل/بعد، مقارنة مجموعة التدخل بالضابطة.

تطبيق عملي:

قياس الأثر عبر مقارنة المجموعات.

الإحصاء الاستدلالي

الهدف

استخلاص تعميمات حول مجتمع الدراسة من عينة
ممثلة.

الأساليب

اختبارات الفرضيات، تحليل الارتباط والانحدار.

تطبيق عملي:

التحقق من علاقة التدريب بفرص التوظيف.

الإحصاء الوصفي

الهدف

تلخيص الخصائص الأساسية للبيانات لتكوين صورة
عامة.

الأساليب

المتوسط، الوسيط، التكرارات والنسب.

تطبيق عملي:

حساب متوسط الدخل للمستفيدين.

التحليل النوعي: فهم القصة الكاملة

مراجعة منهجية للبيانات النصية (مثل المقابلات ومجموعات التركيز) لتحديد الأنماط والمواضيع المتكررة. يساعد هذا الأسلوب في تحويل البيانات الوصفية الكثيفة إلى فئات منظمة يسهل فهمها ومقارنتها.

التركيز على القصص الشخصية للمستفيدين وكيفية سردها لتجاربيهم. يهدف إلى فهم التجربة الإنسانية العميقة والتغيير الجذري في حياة الأفراد من منظورهم الخاص، مما يبرز القيمة غير الملموسة للمشروع.

استخدام مصادر بيانات أو طرق جمع أو باحثين متعددين لدراسة نفس الظاهرة. يعزز هذا الأسلوب من مصداقية وموثوقية النتائج النوعية، ويقلل من التحيز المحتمل في تفسير البيانات.

تحليل المحتوى

تحليل السرد

التثليث

(Triangulation)

لماذا التحليل النوعي؟

يكمل التحليل النوعي البيانات الرقمية من خلال توفير السياق والعمق. فهو يجب على أسئلة "كيف" و"لماذا" حدث التغيير، وينقل أصوات المستفيدين وتجاربهم الحقيقية، مما يساعد في تكوين صورة شاملة ودقيقة عن الأثر المجتمعي.

تفسير النتائج: من الأرقام إلى القرارات

تفسير النتائج هو الجسر الذي يربط بين البيانات الخام والقرارات الاستراتيجية، حيث يتم تحويل الأرقام والملاحظات إلى قصة ذات معنى توضح حقيقة الأثر.

تحليل الأنماط والاتجاهات

البحث عن التوجهات المتكررة في البيانات عبر الزمن، أو الاختلافات بين الفئات المتنوعة للمستفيدين، لفهم ديناميكيات التغيير وتوزيع الأثر.

المقارنة بالأهداف والمعايير

مقارنة النتائج الفعلية بالأهداف المخطط لها مسبقاً، أو بخط الأساس (Baseline)، أو بالمعايير المرجعية (Benchmarks) لتحديد حجم الإنجاز الفعلي.

استخلاص الاستنتاجات

صياغة رؤية واضحة ومحددة تجيب على سؤال "ماذا يعني ذلك؟" لتكون الأساس المتين الذي تبني عليه التوصيات والقرارات المستقبلية للتحسين.

تحديد العوامل المؤثرة

دراسة العوامل الداخلية (مثل كفاءة التنفيذ والموارد) والخارجية (مثل الظروف الاقتصادية والاجتماعية) التي ساهمت في تحقيق النتائج أو أعاققتها.

اتخاذ القرار المبني على الأدلة

لا يقتصر دور قياس الأثر على إثبات النجاح، بل يمتد ليكون أداة استراتيجية توجه مسار المنظمة نحو تعظيم الأثر وتحقيق الاستدامة.

التخطيط الاستراتيجي

رسم التوجهات المستقبلية
وتصميم مبادرات جديدة.

تصميم برامج ومشاريع جديدة مبنية على
الاحتياجات الفعلية المثبتة.

اتخاذ قرارات التوسع الجغرافي أو النوعي بناءً
على نماذج ناجحة.

تحديث وتطوير "سلسلة التأثير" (Theory of
Change) للمنظمة.

التواصل والشفافية

بناء الثقة والمصداقية مع أصحاب
المصلحة والشركاء.

إعداد تقارير أثر موثوقة ومبنية على بيانات
دقيقة للمانحين.

استخدام الأدلة لجذب ممولين جدد وعقد
شراكات استراتيجية.

إشراك المستفيدين والمجتمع المحلي في
قصة النجاح والتطوير.

التحسين المستمر

تطوير العمليات التشغيلية
والبرامج الحالية لرفع الكفاءة.

تعديل أو إيقاف الأنشطة غير الفعالة التي لا
تحقق النتائج المرجوة.

إعادة تخصيص الموارد المالية والبشرية نحو
التدخلات الأكثر تأثيراً.

تحديد الفجوات في الأداء وتطوير قدرات فريق
العمل الميداني.

أفضل ممارسات إعداد تقارير الأثر

لضمان فعالية تقارير الأثر في إيصال الرسالة وبناء الثقة، يجب أن تلتزم بمجموعة من المبادئ الأساسية التي تضمن جودة وموثوقية المعلومات المقدمة.

01 الوضوح

استخدام لغة بسيطة ومباشرة، وتجنب المصطلحات المعقدة، مع الاستعانة بالرسوم البيانية لتسهيل الفهم.

02 الشمولية

تغطية جميع جوانب المشروع، بما في ذلك الآثار الإيجابية والسلبية، والمقصودة وغير المقصودة.

03 الموضوعية

الاعتماد على البيانات والأدلة الموثوقة، وتجنب المبالغة أو التحيز في عرض الإنجازات.

04 الاتساق

استخدام نفس المنهجيات والمؤشرات عبر الفترات الزمنية المختلفة لتمكين المقارنة وتتبع التقدم.

05 التوقيت

إصدار التقارير في أوقات مناسبة تتوافق مع دورات اتخاذ القرار واحتياجات أصحاب المصلحة.

المحور الخامس

مواصلة قياس الأثر مع رؤية 2030 والحوكمة
ربط ممارسات قياس الأثر بالتوجهات الوطنية ومتطلبات الشفافية والمساءلة
في القطاع الثالث

مبادئ الحوكمة الرشيدة في: الاقتصاد الاجتماعي

تعتبر الحوكمة الرشيدة الأساس المتين الذي تبنى عليه الثقة والمصداقية في القطاع الثالث، وتضمن توجيه الجهود نحو تحقيق الأثر المستهدف.

02 الشفافية

الإفصاح الواضح والدقيق وفي الوقت المناسب عن المعلومات المالية والأداء التشغيلي ونتائج الأثر.

01 المساءلة

تحمل المسؤولية الكاملة عن القرارات والنتائج أمام المانحين والمستفيدين والجهات الرقابية.

04 الفعالية

الاستخدام الأمثل والكفاء للموارد المتاحة لتحقيق أقصى أثر اجتماعي مستدام ممكن.

03 المشاركة

إشراك أصحاب المصلحة، وخاصة المستفيدين، في عمليات التخطيط والتنفيذ وتقييم الأثر.

إطار عمل الحوكمة والشفافية للمنظمات الاجتماعية



متطلبات الحوكمة في قياس الأثر

لضمان مصداقية نتائج قياس الأثر واعتمادها من قبل أصحاب المصلحة، يجب على المنظمات الالتزام بمتطلبات الحوكمة الأساسية التالية:

01 التوثيق الشامل والشفاف

- توثيق منهجية القياس، ومصادر البيانات، والافتراضات المستخدمة بشكل دقيق.
- الاحتفاظ بسجلات كاملة لعمليات جمع وتحليل البيانات لضمان الشفافية وقابلية التتبع.

02 التحقق المستقل (Independent Verification)

- إخضاع نتائج القياس للمراجعة والتدقيق من قبل جهة خارجية محايدة ومختصة.
- تعزيز الموثوقية وتجنب تضارب المصالح في إعداد تقارير الأثر السنوية.

03 الالتزام بالمعايير الدولية

- ضمان قابلية المقارنة والتوافق مع أفضل الممارسات العالمية في القطاع الاجتماعي.
- تطبيق أطر العمل المعترف بها عالمياً (مثل معايير Social Value International).

الإطار التنظيمي السعودي: للقطاع غير الربحي

يشهد القطاع غير الربحي في المملكة تطوراً تنظيمياً متسارعاً لتعزيز الحوكمة والشفافية، مما يجعل قياس الأثر مطلباً أساسياً للنمو والاستدامة.

متطلبات التقارير السنوية والشفافية

الإفصاح الشامل:

الالتزام بنشر التقارير المالية والإدارية بشكل دوري للجمهور وأصحاب المصلحة.

تقارير الأداء والأثر:

إدراج مؤشرات الأداء ونتائج قياس الأثر الاجتماعي ضمن التقارير السنوية المعتمدة.

الامتثال التنظيمي:

تلبية متطلبات التقييم المستمر من قبل المركز لتجديد التراخيص واستمرار الدعم.

المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي

التنظيم والإشراف:

الجهة المرجعية لتنظيم وتفعيل دور منظمات القطاع الثالث في المملكة.

معايير الحوكمة:

إصدار معايير الحوكمة (مثل معيار مكين) لضمان الامتثال والشفافية المؤسسية.

التمكين وبناء القدرات:

دعم المنظمات لتطوير قدراتها في مجالات التخطيط الاستراتيجي وقياس الأثر.

مواءمة قياس الأثر مع: مستهدفات رؤية السعودية 2030

يضمن ربط مؤشرات الأثر بمحاور رؤية السعودية 2030 توافق جهود المنظمات مع التوجهات الوطنية، مما يعظم الأثر المجتمعي ويسهل قياس المساهمة في التنمية الشاملة.

وطن طموح

المستهدف الوطني:

تعزيز الشفافية والمساءلة وحوكمة القطاع الثالث.

مؤشر الأثر المرتبط:

نسبة المشاريع التي تنشر تقارير أثر مدققة ومتاحة للجمهور وفق المعايير العالمية.

اقتصاد مزدهر

المستهدف الوطني:

رفع مساهمة القطاع غير الربحي في إجمالي الناتج المحلي إلى 5%.

مؤشر الأثر المرتبط:

العائد الاجتماعي على الاستثمار (SROI)، وعدد فرص العمل المستحدثة للمستفيدين.

مجتمع حيوي

المستهدف الوطني:

الوصول إلى مليون متطوع سنوياً وتعزيز التماسك الاجتماعي.

مؤشر الأثر المرتبط:

عدد الساعات التطوعية المنجزة، والقيمة الاقتصادية المحتسبة للعمل التطوعي في مشاريع المنظمة.

التحديات والحلول في قياس الأثر

يواجه قياس الأثر تحديات متعددة، إلا أن التخطيط المسبق وبناء القدرات يسهمان في تحويل هذه التحديات إلى فرص للتحسين المستمر.

الثقافة المؤسسية

التحدي

الخوف من النتائج السلبية، واعتبار القياس عبئاً إدارياً إضافياً بدلاً من كونه أداة للتطوير.

الحل المقترح

تعزيز ثقافة التعلم من الأخطاء، وربط القياس بالتحسين المستمر والابتكار بدلاً من المساءلة فقط.

الموارد والتكلفة

التحدي

ارتفاع تكلفة دراسات الأثر الشاملة، ونقص الكوادر المؤهلة داخلياً في مجالات التحليل والإحصاء.

الحل المقترح

تخصيص ميزانية محددة للقياس (3-5% من ميزانية المشروع)، وتدريب الفريق الداخلي تدريجياً.

البيانات والمنهجية

التحدي

صعوبة جمع بيانات دقيقة وموثوقة، غياب بيانات خط الأساس (Baseline)، وتعقيد عزل الأثر عن العوامل الخارجية.

الحل المقترح

تبنى أدوات رقمية لجمع البيانات، وتصميم خطة القياس وتحديد المؤشرات قبل بدء تنفيذ المشروع.

أفضل الممارسات العالمية في قياس الأثر

الاستفادة من التجارب العالمية الرائدة تسهم في تبني منهجيات مبتكرة وفعالة لقياس الأثر، مما يساعد المنظمات المحلية على تطوير ممارساتها.

قياس التغيير المنهجي (Systemic Change)

تركز أشوكا على قياس الأثر من خلال مدى قدرة الريادي الاجتماعي على إحداث تغيير جذري في السياسات العامة، أو ديناميكيات السوق، أو العقلية المجتمعية، معتمدة بشكل كبير على التحليل النوعي العميق.

Ashoka

منهجية البيانات الرشيقة (Lean Data)

ابتكرت أكيومن منهجية تعتمد على استخدام التكنولوجيا لجمع بيانات سريعة ومنخفضة التكلفة مباشرة من المستفيدين، مما يضع "صوت العميل" في مركز عملية القياس بدلاً من التقارير المعقدة والمكلفة.

Acumen

تقييم أثر بي (B Impact Assessment)

طورت أداة تقييم شاملة تقيس الأداء الاجتماعي والبيئي للمنظمات عبر خمسة مجالات رئيسية: الحوكمة، العاملين، المجتمع، البيئة، والعملاء، مما يوفر معياراً عالمياً موحداً للمقارنة والاعتماد.

B Lab

حالات تطبيقية من السياق السعودي

تستعرض هذه الحالات كيف ساهم تبني منهجيات قياس الأثر في تعزيز فعالية المبادرات التنموية في المملكة وتحقيق مستهدفات رؤية 2030.

01 مؤسسة الملك خالد

المنهجية: زيادة في تطبيق العائد الاجتماعي على الاستثمار (SROI).

الأثر المحقق: تقييم برامج بناء قدرات المنظمات غير الربحية، مما ساهم في توجيه التمويل نحو التدخلات الأكثر فاعلية وإصدار تقارير أثر دورية.

02 منصة إحسان

المنهجية: القياس اللحظي والمتابعة الرقمية للأثر.

الأثر المحقق: توظيف البيانات الضخمة لتتبع مسار التبرعات وقياس العائد الاجتماعي لكل ريال، مما عزز ثقة المتبرعين ورفع كفاءة العمل الخيري.

03 بنك التنمية الاجتماعية

المنهجية: إطار شامل لقياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي.

الأثر المحقق: تتبع مؤشرات التمكين الاقتصادي (خلق فرص العمل، زيادة الدخل) لبرامج التمويل الأصغر، لضمان استدامة المشاريع وتحسين جودة حياة المستفيدين.

خارطة طريق تطبيق قياس الأثر

يتطلب بناء نظام فعال لقياس الأثر منهجية تدريجية تبدأ بالتأسيس الاستراتيجي وتنتهي بالتحسين المستمر لضمان استدامة النتائج وتعظيم القيمة المجتمعية.

01

مرحلة التأسيس

تحديد الرؤية والأهداف الاستراتيجية للمنظمة.

بناء وتطوير "نظرية التغيير" (Theory of Change).

تخصيص الموارد المالية وتشكيل فريق العمل المختص.

02

مرحلة التطبيق

تطوير إطار القياس وتحديد المؤشرات الرئيسية.

تصميم واختبار أدوات جمع البيانات المناسبة.

تدريب الكوادر الداخلية على المنهجيات المعتمدة.

03

مرحلة القياس

جمع البيانات الميدانية والرقمية بشكل دوري.

تحليل البيانات المجمعة كميًا ونوعيًا.

التحقق من صحة وموثوقية النتائج المستخلصة.

04

مرحلة التحسين

إصدار تقارير الأثر ومشاركتها مع أصحاب المصلحة.

استخدام النتائج والأدلة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية.

تحديث البرامج وتطوير الأداء بناءً على الدروس المستفادة.

أهم الدروس المستفادة

خلاصة ما تم تناوله في هذا البرنامج التدريبي حول أهمية وممارسات قياس الأثر في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

01 الأثر رحلة مستمرة

قياس الأثر ليس مجرد تقرير نهائي، بل هو عملية مستمرة للتعلم والتحسين وتطوير الأداء المؤسسي.

02 صوت المستفيد أولاً

إشراك أصحاب المصلحة والمستفيدين في عملية القياس هو الضمان الحقيقي لفهم القيمة الاجتماعية الفعلية.

03 تكامل الكم والنوع

الأرقام تخبرنا "ماذا حدث"، بينما القصص والتحليل النوعي يخبرنا "كيف ولماذا حدث التغيير".

04 الشفافية تبني الثقة

الإفصاح عن النتائج السلبية أو غير المتوقعة يعزز المصداقية بنفس قدر الإفصاح عن قصص النجاح.

05 المواءمة الاستراتيجية

ربط مؤشرات الأثر بمستهدفات رؤية 2030 يضاعف من قيمة المشروع ويسهل استقطاب الدعم والشراكات.

06 الحوكمة أساس المصداقية

الالتزام بمعايير التوثيق والتحقق المستقل يضمن جودة البيانات ويحمي المنظمة من مخاطر تضارب المصالح.

التوصيات الرئيسية: للمنظمات الاجتماعية السعودية

بناءً على متطلبات السياق التنموي السعودي وأفضل الممارسات العالمية، نوصي المنظمات بالتركيز على المحاور التالية لتعزيز فعالية قياس الأثر:

الشراكات والتكامل

مواصفة مؤشرات الأداء والأثر بشكل مباشر مع مستهدفات رؤية السعودية 2030.

بناء شراكات استراتيجية مع المراكز البحثية والجامعات لتطوير منهجيات القياس.

تبادل البيانات والخبرات وقصص النجاح مع المنظمات المماثلة في القطاع الثالث.

المنهجية والأدوات

تبني أدوات رقمية حديثة لجمع وتحليل البيانات بشكل فوري ودقيق.

البدء بمنهجيات مبسطة والتدرج نحو الأطر المعقدة (مثل SROI) مع نضج المنظمة.

إشراك المستفيدين بشكل مباشر في تصميم أدوات القياس وتفسير النتائج.

المستوى المؤسسي

إدراج قياس الأثر كعنصر أساسي ضمن الخطة الاستراتيجية للمنظمة.

تخصيص ميزانية مستقلة لعمليات القياس وتدريب كوادر متخصصة داخلياً.

تعزيز ثقافة التعلم والشفافية وتقبل النتائج السلبية كفرص للتحسين.

موارد إضافية للتعلم في قياس الأثر

لمواصلة التعلم وتطوير ممارسات قياس الأثر في منظماتكم، نوصي بالاطلاع على هذه الموارد والأدوات المرجعية المعتمدة محلياً وعالمياً.

أدوات ومنصات رقمية

Sopact

منصة لإدارة الأثر تجمع البيانات وتحللها مرتبطة SDGs.

Sametrica

أداة لتبسيط قياس SROI وإعداد التقارير.

Impact Management Project

منظمات وشبكات محلية

المركز الوطني (NCNP)

يدعم تنمية القطاع غير الربحي ويقدم أدلة حوكمة.

مؤسسة الملك خالد

تقدم برامج وبناء قدرات باللغة العربية حول قياس الأثر.

Social Value Arabia

أطر ومعايير عالمية

Social Value International

منظمة رائدة تضع معايير قياس القيمة الاجتماعية
.SROIg

IRIS+ (by GIIN)

نظام مرجعي موحد لقياس وإدارة الأداء التآثيري.

GRI Standards

لقطات من أحد الأنظمة المؤتمتة


Indicator Report (Chart)

Dashboard / Projects / Reports / Indicator Report (Chart)

Name

Indicators Consolidated Indicators

1.2.1.2. عدد الشباب السعوديين الجدد المتضمنين لقطاع صيد السمك



Planned : 50 beneficiary
Achievement : 40 beneficiary

Financial Report

Dashboard / Projects / Budget /

Total Project \$10,500

Overall Costs Variance \$1,000

My projects

Search projects

KEYWORDS

STATUS: Active

LOCATIONS: Africa

PARTNERS

SECTORS: Education, Health

APPROX. BUDGET: Greater than 3 500 000

SEARCH

Budget Items	Planned Budget	Funder	Co
Human Resources	\$10,000	\$10,000	
Total	\$10,000	\$10,000	

Project Budget	
Total Direct Costs	\$10,000
Overhead Percentage	\$500
Total Project Budget	\$10,500
Funder Contribution	\$10,500
Institution Co-financing / Contribution	\$0

Status of Expenses covered by

Direct Costs Expenses from the Funder

Indirect Costs Expenses from the Funder

Total Expenses from the Funder

Planned Contribution from Funder

Remaining amount from the Funder

شكراً لمشاركتكم

نحو أثر اجتماعي مستدام يعزز التنمية ويحقق

مستهدفات رؤية السعودية 2030

الدكتور/ أحمد صلاح - الاستشاري الدولي - 0557663645

الحقوق الفكرية لمركز الأثر

18-17 ابريل 2026